تصور مقترح لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني لمواجهة المشكلات التمويلية باستخدام الحوار المجتمعي

إعداد

أ/ هاني علي زكي علي الشربيني.

تخصص تخطيط اجتماعي، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع،

كلية التربية بالدقهلية، جامعة الأزهر

أ.د/ طلعت مصطفى السروجي

أستاذ التخطيط الاجتمتاعي وعميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية سابقا، وعميد كلية الخدمة الاجتماعية بحلوان سابقا

أ.د/ محمد أبو الحمد سيد أحمد

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر

أ.م.د/ صالح صبري حجازي

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية بالدقهلية، جامعة الأزهر

تصور مقترح لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني لمواجهة المشكلات التمويلية باستخدام الحوار المجتمعي

هاني علي زكي علي الشربيني[1]، طلعت مصطفى السروجي، محمد أبو الحمد سيد أحمد، صالح صبري حجازي.

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية بالدقهلية، جامعة الأزهر.

[1] البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: **hany119985@gmail.com**

المستخلص:

استهدفت الدراسة التوصل إلي تصور مقترح لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلاته التمويلية باستخدام الحوار المجتمعي، من خلال عينة من أعضاء منظمات المجتمع المدني لإجراء البحث عليهم، حيث يتطلب تحقيق ذلك رفع كفاءة منظمات المجتمع المدني في مواجهتها للمشكلات التمويلية التي تعترضها والتي تقف عقبة في تحقيق الهدف المرجو منها في خدمة المجتمع، لتحقيق المساعدة للهدف المرجو من الجهود التي تبذل من قبل الدولة من أجل تقديم الخدمات لأفراد المجتمع ولكن جهود الدولة وحدها لا تكفي لتقديم الخدمات تجسيد الأمثلة الواقعية التي انبثقت عن فلسفات نظرية وتطبيقية لتحسين الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية, توجيه الدراسات والبحوث إلى هذا النمط من الدراسات والبحوث العلمية التي تثري أهمية الحوار المجتمعي ودورة بمنظمات المجتمع المدني وذلك باستخدام الحوار المجتمعي الفعال والمثمر علي كافة الجهات داخل المجتمع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وذلك باستخدام أداة استبيان طبقت على عينة من أعضاء الجمعيات الأهلية عددهم (50) مفردة من العاملين بقطاع التمويل بمنظمات المجتمع المدني.

الكلمات المفتاحية: دور منظمات المجتمع المدني، المشكلات التمويلية، الحوار المجتمعي

A proposed conception to activate the role of civil society organizations to confront its funding problems using community dialogue

Hany Aly Zaky Aly Elshpeny[1], Talat elsrogy, Mouhamed Abo elhamd, saleh Hegazy.

Social Planning Department of Social Service and Community Development, Faculty of Education in Dakahlia, Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt.

[1]**Correspondent author e-mail:** hany119985@gmail.com

Abstract:

The study aimed to arrive at a proposed vision to activate the role of civil society organizations to face its funding problems using community dialogue. Through a sample of members of civil society organizations to conduct research on them. Achieving this requires raising the efficiency of civil society organizations in facing the funding problems they encounter, and which stand as an obstacle to achieving their desired goal in community service. To achieve the desired goal of the efforts exerted by the state to provide services to members of society, but the state's efforts alone are not sufficient to provide services, embodying realistic examples that emerged from theoretical and applied philosophies to improve the services provided by NGOs, Directing studies and research to this type of scientific studies and research that enriches the importance of community dialogue and its role in civil society organizations, by using effective and fruitful community dialogue on all sides within society, The study relied on the social survey method, using a questionnaire tool that was applied to a sample of (50) members of civil society organizations working in the finance sector of civil society organizations.

Keywords: civil society organizations, funding problems, community dialogue

اولاً: مدخل لمشكلة الدراسة

تسعى جميع الدول المتقدمة والنامية على حد سواء نحو تحقيق أهدافها التنموية التي تتمثل في توفير معدلات مناسبة للنمو الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وتقديم خدمات أفضل في تلك النواحي، ولا يتأتى ذلك إلا إذا تضافرت الجهود نحو تحقيق هذه الأهداف، وإذا كانت السمة الأولى التي يتميز بها هذا العصر تتلخص في كونه عصر التكتلات الكبرى سياسية كانت أو اقتصادية، او اجتماعية وهو ما يقتضي سعيها إلى تحقيق أعلى مستوى من التقدم، فقد ذهبت كل منها تسابق الأخرى رغبة في تحقيق مستوى أفضل من التنمية.

لذلك اتجهت انظار المجتمع نحو تعاظم دور منظمات المجتمع المدني واهمية مشاركتها في المجتمع وضرورة بلورة رؤية مستقبلية لدور منظمات المجتمع المدني وكيفية التعاون فيما بينها وفق المستجدات والمتغيرات المجتمعية والدولية وطرح تصورات علمية لبعض القضايا والمشكلات المجتمعية التي تواجه المجتمع.(1)

حيث أن منظمات المجتمع المدني تستطيع تحريك المجتمع بأكمله لتحقيق أهداف ومتطلبات التنمية لما تتمتع به هذه المنظمات من مرونة تعتبر بمثابة محركات فعالة لإحداث التغيير بمعدل سرعة أكبر من المؤسسات الحكومية التي تكبلها انتشار الروتين واللوائح .(2)

وبالتالي يمكن النظر اليها على أنها اقتراب جديد لتحقيق التنمية والرعاية واحتواء مشاركة المواطنين من ناحية، كما أنها بديل لتراجع الدولة عن أداء بعض الخدمات من ناحية او وسيلة لمواجهة الأثار السلبية لسياسات الإصلاح الاقتصادي من ناحية أو كوسيلة فعالة لتقويم المجتمع المدني.(3)

ولقد انتشرت في الآونة الاخيرة الدعوة إلي تفعيل منظمات المجتمع المدني كجزء من الاهتمام بنمو المجتمع ككل، وبتصاعد الدعوة إلي الممارسة الديمقراطية التي تعتبر مكوناً رئيسي من مكونات التنمية، أصبح العمل الأهلي حقلاً لأنشطة اجتماعية واقتصادية وثقافية بالغة الأهمية، فأصبحت المنظمات أحد وسائط تقليل الفجوة بين المجتمع والدولة من ناحية وبين الفرد والحياة العامة من ناحية أخري مما يسهم إيجابياً في تحقيق تنمية المجتمع، حيث نجد ان عمل منظمات المجتمع المدني في غالبية المجتمعات هي العمل المكمل للعمل الحكومي.(4)

لذلك بدأت منظمات العمل المدني في مصر ترسخ أقدامها، بالرغم من بعض القيود الإدارية والقانونية بفضل جهودها المتواصلة في مختلف مجالات العمل العام لتحفز المواطنين للقيام بأعمال إنتاجية وأنشطة تطوعية لتغيير وتطوير مجتمعاتهم المحلية، وبدأت هذه المنظمات منذ بداية التسعينات تكتسب ثقة المواطنين واهتمام واحترام الحكومة والهيئات والمنظمات الدولية.(5)

ومن هنا جاءت أهمية منظمات المجتمع المدني بوصفها منظمات اجتماعية غير حكومية تشتمل على الأحزاب السياسية والنقابات المهنية والعمالية والاتحادات والروابط والأندية الشبابية، وجماعات المصالح، والهيئات العلمية والثقافية والاجتماعية والجمعيات الأهلية، فهي تملأ الفراغ الذي ترتَّب على ضعف دور الدولة في توفير المجالات الخدمية والإنتاجية التي كانت تقوم بها، أو تعوض ولو جزئياً العجز النسبي للدولة في الوفاء بمتطلبات مواطنها (6).

ويري الكثير من الباحثين أن منظمات المجتمع المدني إذا توافرت لها الكفاءة والفاعلية قد تكون

هي الطريق لتحقيق الديمقراطية الحقيقية التي تقوم علي مشاركة افراد المجتمع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وأنها أحد المداخل لتعليم الديمقراطية، كما أنها تنمي القدرة علي النقد والمساءلة لصانعي القرار، أي أنها تخلق الظروف الدافعة للسلوك الديمقراطي.(7)

ومن المشكلات التي تواجه منظمات المجتمع المدني هو قلة الموارد المالية وانعدام شفافية الاجراءات الادارية والمالية، حيث يؤثر الاعتماد الراسخ علي التمويل من الجهات المانحة علي عمل منظمات المجتمع المدني، وعلي احتياجات الفئات التي تخدمها وأولوياتها.(8)

حيث تعاني منظمات المجتمع المدني في بلدان العالم الثالث ومنها البلدان العربية وخاصة مصر من مشكلة توفير الأموال اللازمة لإدارة أعمالها أو أداء نشاطاتها التنموية، وذلك بما يحقق أهدافها التي أنشئت من أجلها، ويرجع ذلك إلي أن المصادر التي تعتمد عليها تلك المنظمات ليست قوية ودائمة ومتغيرة بطبيعة المجتمعات وظروفها.(9)

وبالرغم من الاهتمام المتزايد من قبل الحكومة المصرية وايمانها بدور منظمات المجتمع المدني وأجيالها المختلفة القديمة والناشئة وما تقدمه من خدمات للمواطنين تسهم بها فيه من تخفيف الضغط علي الحكومة وأجهزة الدولة، إلا أن هذه المنظمات تواجه العديد من العقبات والمشكلات التمويلية، حيث أكدت العديد من الدراسات الميدانية التي طبقت علي منظمات المجتمع المدني أن مشكلة التمويل هي من أهم المشاكل التي تعاني منها هذه المنظمات في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يمر بها المجتمع المصري(10)، والتي منها دراسة(أحمد صادق رشوان ٢٠١١)(11) والتي أكدت أن عجز التمويل هو من أهم المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني بشكل ملحوظ مما يفقدها القدرة علي القيام بدورها البارز والحيوي في المجتمع المستهدف، لان ضمان استمرارية هذه المنظمات مرهون باستمرار التمويل لممارسة أنشطتها واتمام برامجها المختلفة.

وفي الوضع الطبيعي فإن منظمات المجتمع المدني الناجحة يكون لديها موظفين متخصصين في تدبير التمويل ولديهم خبرات متخصصة ومسئوليات في هذا المجال، لكن هذا المستوي أبعد بكثير عن واقع تلك المنظمات في كثير من الأحيان، لذلك يحتاج العمل معها في تدبير التمويل العمل علي جمع مزيج من كل من أعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين والمتطوعين الملتزمين لتعبئتهم وحشدهم للعمل في تدبير التمويل.(12)

كما تعتبر عملية البحث عن مصادر التمويل من بين التحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني لا سيما في الدول النامية للحصول علي الأموال واستخدامها لتشغيل أو تطوير المشاريع القائمة من أجل نجاح العمل لتوفير سبل أفضل لتحقيق متطلبات التنمية.(13)

حيث تعد قلة الموارد المتاحة لمنظمات المجتمع المدني من اكثر العقبات التي تواجهه، فالمنظمات بحاجة إلى تمويل والحكومة غير مستعدة لتحمل أعبائه نظراً لمحدودية مواردها من جهة ولأن نشاط تلك المنظمات هو نشاط أهلي من جهة أخرى، مع العلم بأن المجتمع يعزف عن تمويل مثل هذه الأنشطة في كثير من الأحيان، كما أن الحكومة ذاتها تعتمد على التمويل الأجنبي،

علما بأن المخاطر التي تتعرض إليها الحكومة في هذا الشأن أقل بكثير من تلك التي تتعرض لها الجمعيات.(14)

كما تمثل قضية التمويل درجة عالية من الأهمية تحدد مستقبل منظمات المجتمعي في مصر، حيث أن تلك المنظمات نادراً ما تنجح في خلق مصادر تمويل قومية تدعم بها الأنشطة التي تقوم بها، فالعلاقة مع القطاع الخاص ضعيفة للغاية، والعلاقة مع الحكومة تقوم علي مشروعات الاسناد وفقاً لخطة الحكومة، والعلاقة بالمجتمع ضعيفة خاصة فيما يتعلق بتمويل مشروعات تنموية، ومن ثم تتسابق منظمات المجتمع المدني لتمويل نشاطاتها من المانح الأجنبي، وفي الأغلب فإن التمويل يتحقق وفقاً لمنظور المانح الأجنبي لماهية الأولويات.(15)

وقد تزايدت قوة وتغلغل نفوذ منظمات المجتمع المدني خاصة مع تعدد مصادر التمويل الأجنبي، والتي تشمل علي سبيل المثال وكالات الأمم المتحدة مثل اليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، حيث تتعامل هذه الوكالات مع منظمات المجتمع المدني في إطار اتفاقيات تعقدها مع الحكومات، وتمول كل منها أنشطة المنظمات التي تتفق مع أهدافها، كما تشمل مصادر التمويل أيضاً الدول التي تقدم مساعدات للمنظمات من خلال سفاراتها بناء علي اتفاقيات تعقدها السفارة مع الحكومة مثل السفارة السويسرية، والسفارة اليابانية، والمملكة المتحدة، والسويد، كما تشمل دولاً تتعامل مع منظمات المجتمع المدني مباشرة علي أن تكون في إطار القوانين واللوائح المنظِمة لذلك.(16)

كما أن منظمات المجتمع المدني المخططة لنجاح عمليات تدبير التمويل والمؤمنة بأهميتها تشكل لجان لتدبير التمويل داخل هيكلها التنظيمي تتكون من متطوعين وإداريين وخبراء داخل المنظمة، ويجب أن تصل هذه اللجان لخطط لتدبير التمويل توضح طرق وأساليب جمع الأموال وما إذا كان لدي المنظمة تنوع في مصادر التمويل وفهم لعمليه تدبير التمويل، ففي خطه تدبير التمويل تظهر كل مصادر دخل المنظمة المحتملة، وكيف سيتم رفع هذا الدخل أو كيف ستكون هذه الأهداف المالية المرغوب الوصول إليها، وستبين خطة تدبير التمويل ما إذا كانت ممارسات المنظمة تتسق مع مهمتها.(17)

ومن هنا يأتي أهمية الحوار المجتمعي حيث يعد أساساً قوياً لتحقيق توظيف الموارد البشرية من خلال دفع المشاركة الفعالة بين الأفراد ومنظمات المجتمع المدني، لترشيد القرارات التي تعكس التكامل وتوازن رؤي الأفراد والمنظمات، وكذلك يساعد في تكامل العمليات والأنشطة المرتبطة بهذه القرارات، وتظل كفاءة وفعالية الحوار في تحقيق غاياته من خلال التفاعل بين الاطراف المتحاورة والمنظمات وصولاً إلي المشاركة الحقيقية والفعالة(18)، حيث يعد إحدى الأنشطة التنموية الرامية إلى دعم مشاركة المواطنين ومنظمات المجتمع المدني تجاه القضايا المجتمعية التي تؤثر سلباً علي الأمن المجتمعي، فالحوار المجتمعي يضع منظمات المجتمع المدني في مكانة متميزة بحيث تصبح شريكاً فعالاً ونشطاً في تنمية الوعي لدي المجتمع بمخاطر القضايا المجتمعية الهامة.(19)

حيث أن الحوار المجتمعي له مردود فعال على صياغة حلول للمشكلات القائمة، لأهميته في تحريك التفاعلات الاجتماعية للوجهة البناءة الإيجابية للتصدي للقضايا والمشكلات القائمة، حيث انه توجد علاقة إيجابية بين استخدام الحوار المجتمعي بمنظمات المجتمع المدني

وتبصير المواطنين بخدمات تلك المنظمات، كذلك تنمية مشاركة المواطنين في مواجهة مشكلاتها وتنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية لديهم تجاهها. (20)

ويمكن تحقيق ذلك كله من خلال تبني منظمات المجتمع المدني لمدخل الحوار المجتمعي لأنه يعمل علي تقوية دور هذه المنظمات في نطاق المجتمع لإقامة الحوار بين أطرافه وتشجيع المنظمات علي المبادرات الفعالة وانشطة الدعوة من خلال حوار بين الأطراف المعنية المختلفة لتنفيذ الحوار علي القضايا التي يواجهها.(21)

فالحوار المجتمعي يضع منظمات المجتمع المدني في مكانة متميزة بحيث تصبح شريكاً نشطاً في التوعية بالقضايا المجتمعية(22)، ولذلك بدأت منظمات المجتمع المدني في تطبيق الحوار المجتمعي حيث أنه ينطوي علي تقبل الخلاف والاختلاف بسماحة وسعة صدر ويشمل جمهور كبير حيث تتبلور فيه روح التبادل الحر لوجهات النظر المتباينة والفهم العميق للقضايا المطروحة(23)، وهذا ما أشارت إليه دراسة(أحمد حمدي شورة 2009)(24)، إلي أهمية تعزيز وتبني نشر ثقافة الشفافية في إدارة الحوار المجتمعي الفعال وتنمية المهارات الحوارية التي يجب استخدامها في منظمات المجتمع المدني في المشاركة الفعالة والنشطة في إدارة الحوار المجتمعي بين جميع الشركاء لمواجهة التحديات المجتمعية، واكدت الدراسة علي ضرورة تبني منظمات المجتمع المدني نشر ثقافة الحوار المجتمعي الفعال.

وهناك أهمية لاستخدام منظمات المجتمع المدني لبرامج الحوار المجتمعي الفعال منها:(25)

1- إتاحة الفرصة لمنظمات المجتمع المدني والمسئولين للاشتراك في الحوار والتشاور حول ما يواجهه من قضايا ذات الأولوية من خلال الالتزام بقيم المشاركة والمساءلة والشفافية.
2- تشجيع التطبيق العملي لممارسة الحكم الداخلي الديمقراطي، ومهارات التفاوض الفعال والتعاون في مجال تقدير وتحديد احتياجات واهتمامات وأولويات المنظمة.
3- يتم توسيع نطاق الفرص المتاحة امام القاعدة الشعبية والعاملين والمتطوعين بمنظمات المجتمع المدني للتعبير عن نفسها.
4- إيجاد قنوات اتصال للوصول إلي قواعد عامة للتعامل بين أطراف المجتمع المختلفة لمواجهة القضايا والتحديات التي قد تعوق أداء المنظمة.
5- المساهمة في بناء القدرات المؤسسية لمنظمات المجتمع المدني ودعم دورها في تحقيق أهدافها المعلنة وخدماتها المتوقعة.
6- تشجيع منظمات المجتمع المدني علي المبادرات الفعالة لإيجاد التفاوض والحوار بين الأطراف المتنازعة.
7- تفعيل الأداء الاجتماعي لمنظمات المجتمع المدني من خلال التعرف علي نقاط القوة والضعف وتحديد القضايا والتحديات ذات الأولوية ثم إيجاد الحلول المناسبة لها.
8- بلورة مثال لعملية الحوار والتفاوض والوساطة التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني.

ويعتبر الحوار المجتمعي هدفاً ووسيلة لتحقيق جملة من الاهداف والمتطلبات الاجتماعية والاقتصادية، فهو ليس مفهوماً حديثاً فهو موجود بأشكال مختلفة منذ عقود طويلة، فمن خلاله يستطيع الفرد أن يتحاور مع الاخر ويصل إلي نتيجة جيدة يتفق عليها الطرفان بطريقة حضارية

تجعل منهما محاورين ناجحين، وليس بالضرورة أن يكون محاوراً مقنعاً، ولكن أن يصل الحوار بجميع الأطراف إلي حل مناسب للجميع.[26]

ويعد الحوار المجتمعي من الأليات الهامة لاستقرار البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهو البديل الديمقراطي الذي يضمن مساهمة الشركاء الاجتماعيين المتمثلة في منظمات المجتمع المدني في صناعة القرار لمواجه مشكلاته الداخلية، الأمر الذي يتطلب توفير بيئة مواتية للحوار المجتمعي وتفعيل مؤسساته وآلياته علي كافة القطاعات، مع إتاحة الفرصة لجميع الأطراف لإبرام المزيد من اتفاقيات العمل الجماعي من أجل استمرارية وفاعلية الحوار المجتمعي بهدف تحسين مناخ ملائم لتحقيق التنمية داخل المجتمع.(27)

كما يعتبر الحوار المجتمعي مدخل تنموي يساعد الناس على تفهم مجتمعاتهم بأسلوب إجرائي يعتمد على التعليم الذاتي والتشاور من خلال دعوة أطياف متنوعة من المجتمع للحوار المباشر حول موضوعات ذات أولوية بالنسبة لهم(28).

وحيث أن طبيعة وفلسفة مهنة الخدمة الاجتماعية في كل مجالات العمل تهدف إلي تحقيق التغيير والتنمية والتقدم بها بما يتواكب مع احتياجات وأهداف المجتمع في المرحلة الحالية، كل ذلك يؤكد علي أهمية المهنة في المشاركة في تحقيق أهداف المجتمع وتحقيق دورها المهني المطلوب والمتوقع منها (29)، تجاه منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلاته التمويلية باستخدام الحوار المجتمعي.

ويعاونها في ذلك ما تمتلكه المهنة من نماذج وطرق للممارسة، كالتخطيط الاجتماعي الذي يهدف إلي تحسين أحوال المعيشة من خلال وضع الخطط المستقبلية (لمنظمات المجتمع المدني)، ومواجهة مشكلاته(التمويلية) وتنمية قدراتهم وطاقاتهم البشرية والمادية والمساهمة الجدية في تحقيق التغيرات الاجتماعية المقصودة لصالح المجتمع بمختلف فئاته (30).

ومن خلال العرض السابق لطبيعة منظمات المجتمع المدني وأهم المشكلات التي تواجهه والتي علي رأسها مشكلة التمويل الخاص بها، كان لزاماً على جميع المهن والتخصصات العاملة في مجال التنمية، أن تقدم يد العون والمساعدة لمنظمات المجتمع المدني لتحقيق للتصدي لتلك المشكلة، والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تهتم بقضايا ومشكلات التنمية، حيث اتجهت الخدمة الاجتماعية إلي العمل على إحداث التغيرات البنائية والمساهمة في تطوير الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية بحيث تصبح أكثر استجابة لحاجات المواطنين، والمساهمة في خدمة الأهداف التنموية للمجتمعات.

وقد ارتبط بهذا الموضوع عدد كبير من الدراسات التي تناولتها بالتحليل والدراسة مما ساعد على إمكانية التوصل إلى مشكلة بحثية في هذا الصدد ويمكن توضيح هذه الدراسات كما يلي:

استهدفت دراسة (Obalappa kusuma 2000) [31] والتي بعنوان (تمويل الحكومة الأمريكية لمنظمات العمل التطوعي في مصر: **بعض الدلالات لاستراتيجيات التنمية المستدامة)** معرفة ما إذا كانت منظمات العمل التطوعي في مصر تستطيع تشجيع استراتيجيات التنمية المستدامة وتطورها من خلال ما تحصل عليه هذه المنظمات التطوعية من تمويل حكومي، **وتوصلت** الدراسة إلي أن منظمات العمل التطوعي تستطيع تشجيع مزيد من استراتيجيات التنمية المستدامة، وذلك بصورة أفضل عن طريق التمويل الحكومي الأمريكي، ومن ثم فإن التمويل

الحكومي لا يؤدي إلي فقدان منظمات العمل التطوعي لاستقلالية برامج عملها، وأن هذه المنظمات التطوعية تستطيع تحقيق الأهداف النفعية لتصميم مشروعات التنمية.

استهدفت دراسة(حسن لدادة، جبريل محمد، جابر عزام 2001) [32]، تحديد طبيعة العلاقة بين منظمات المجتمع المدني الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية والممولين، وتقييم فعاليتها، والتعرف علي مواطن القوة لتكريسها ومواطن الضعف لتلافيها، والسعي لتطوير هذه العلاقة وتعزيزها، وتوصلت الدراسة إلي غياب رؤية وطنية شمولية لدور منظمات المجتمع المدني، كما تعددت مصادر تمويلها منها ما هو حكومي أجنبي ومنظمات غير حكومية أجنبية، ومنظمات دولية، إضافة إلي التمويل العربي، وأن التمويل الأجنبي لمنظمات المجتمع المدني قائم علي رؤية مسبقة من الممول نفسه عن الاحتياجات الفلسطينية المتقاطعة مع أهداف المنظمات في هذه المنطقة.

استهدفت دراسة (هدى توفيق 2000).[33] التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في ظل المتغيرات والتحولات الاجتماعية التي صاحبت مناخ العولمة، والوقوف على طبيعة الدور الراهن لمنظمات المجتمع المدني والصعوبات التي تواجهها وتحد من تأهيلها بدخولها القرن الحادي والعشرين، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة القضاء على مراكز القوى داخل هذه المنظمات وإشراك أعضائها في عملية صنع القرار واتخاذ القرارات وتنمية روح المشاركة والولاء وإعداد وتأهيل أفراد تلك المنظمات للعمل الفريقي كأساس لنجاحها في تحقيق الأهداف، والتصدي لكافة المشكلات التي تعوق تحقيق ذلك.

استهدفت دراسة(محمد سرحان2005م)[34] التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة وحل المشكلات المجتمعية، وتوصلت الدراسة الي وضع تصور مقترح لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة، واقترحت من خلاله أهمية التعاون مع المنظمات المحلية والاقليمية والدولية، وتقديم الدعم الحكومي والسياسي للمنظمات، بما يجعلها قادرة على مواجهة مشكلات واحتياجات المواطنين .

استهدفت دراسة(سارة حنفي، لندا طبر 2006) [35] إلى تقصي طرق تأثير المانحين والمنظمات الدولية في العمل الأهلي، وكذلك علاقتهم بسياسات التنمية، وتوصلت الدراسة إلي أن قادة المنظمات الأهلية يخلطون بين العمل السياسي والوطني، ويرفضون الالتزام بالعمل الوطني بحجة رفضهم القيام بنشاطات سياسية على الرغم من أن الكثير من المنظمات غير الحكومية تظهر أكثر فأكثر تسيساً داخلياً فيما يتعلق بالبناء والتحالف السياسي.

استهدفت دراسة(سهام أحمد ثروت 2008) [36] تحديد ووصف البرامج والمشروعات التي تم تنفيذها بالجمعيات الاهلية من خلال الحوار المجتمعي، والتعرف علي الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الحوار المجتمعي لأهدافه، وتوصلت الدراسة إلي عدم توافر المعلومات والبيانات الكافية عن الحوار المجتمعي لتكون متاحة لكل الاطراف سواء اكانت جمعيات اهلية او مشاركين لأطراف الحوار، وأيضاً ضعف ثقافة الحوار وضعف الممارسة الديمقراطية في مؤسسات المجتمع المختلفة لتحقيق المشاركة المجتمعية الناجحة والفعالة.

استهدفت دراسة(محمد احمد عز 2010) [37] إلي استخدام الجمعيات الأهلية للحوار المجتمعي للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية، والتعرف علي أكثر البرامج والمشروعات التي تم تنفيذها بالجمعيات الأهلية من خلال الحوار المجتمعي والصعوبات التي تحول دون تحقيق الحوار

المجتمعي لتحقيق أهدافة بالجمعات الأهلية، وتوصلت الدراسة إلي أن للحوار المجتمعي دور في خلق قنوات اتصال بين أطراف المجتمع للتوعية بمخاطر الهرة غير الشرعية، ويمكِن المجتمع من التعرف علي موارده واستثمارها، وأن الحوار المجتمعي يسهم في تحديد أولويات المجتمع والعمل علي تحقيقها، وزيادة الوعي والإدراك لدي كل المواطنين للتعرف علي احتياجاتهم ومشكلاتهم والمساهمة في حلها من خلال البرامج والمشروعات التي يتم تنفيذها بالجمعيات الاهلية.

استهدفت دراسة(بهاء محمد، هاني ابراهيم 2012) [38] التعرف علي طبيعة التمويل المحلي والأجنبي لمنظمات المجتمع المدني، وتحليل حجج كل اتجاه سواء كان معارض او مؤيد للتمويل الأجنبي لمنظمات المجتمع المدني، والتعرف علي أثر التمويل الأجنبي علي علاقات مصر الدولة مع الجهات المانحة، وتوصلت الدراسة إلي أن التمويل الأجنبي ضروري لكن لابد من وجود إشراف وقواعد قانونية لا تعرقل عمل المنظمات وتكّون قواعد عادلة، وذلك من خلال تغيير قانون الجمعيات الأهلية، وأن تكون الجهة الحاصلة علي التمويل تكون فعلاً علي استعداد للعمل الجاد، وأن تتمتع بالاستقلال، وأن يتم تفعيل آليات للرقابة الفعالة علي عمل وتمويل منظمات المجتمع المدني، اما عن التمويل المحلي فهو موجود بالفعل ولكنه موجة لمجالات دون أخري، ولو تم توجيهه بشكل صحيح ومتوازن سوف يفيد منظمات المجتمع المدني.

استهدفت دراسة (ناهض محمود أبو حماد 2011) [39] التعرف علي دور التمويل الدولي للمؤسسات الأهلية في بناء الشخصية العامة للمجتمع وأثر ذلك علي التنمية السياسية، وكذلك التعرف علي المنظمات الدولية ومصادر التمويل الدولي للمنظمات الأهلية، وتوصلت الدراسة إلي أن التمويل الدولي لا يحقق أولويات التنمية في فلسطين بسبب سعيه إلى تحقيق غايات سياسية للدول المانحة في المجتمع الفلسطيني، ولم يكن الهدف من التمويل الدولي تحويل المجتمع الفلسطيني إلى مجتمع ديمقراطي، وإنما خلق شريحة من المجتمع الفلسطيني تعيش على المساعدات الغربية وتتلاقى مصالحها وأراءها السياسية حول التسوية السلمية مع وجهات النظر الاسرائيلية، كما أن للمانحين دوافع وأجندات سياسية خاصة، تظهر في طريقة تعاملها مع المؤسسات الأهلية في فرض شروط وقيود معينة على المنح والمشاريع التي يتم تمويلها.

استهدفت دراسة(نور الهدي ابراهيم 2012) [40] تحديد العوامل الداعمة لنجاح الحوار المجتمعي كآلية لصنع القرارات الرشيدة، وتوصلت الدراسة إلي قدرة الحوار المجتمعي علي صنع قرارات رشيدة جاءت بنسبة مرتفعة بنسبة (92,6%)، وأن العوامل الداعمة لنجاح الحوار المجتمعي في صنع قرارات رشيدة تمثلت في: الإعداد الجيد للحوار، حسن اختيار أطراف الحوار ممن لهم قدرات معلوماتية في مجال الحوار.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1- اتفقت دراسة كلاً من (سارة حنفي، لندا طبر 2006)، وكذلك دراسة(احمد زنهم صواف 2012)، علي أن التمويل من جهات خارجية تؤدي إلي تبعية منظمات المجتمع المدني لتلك الجهات، حيث تنفذ من خلالها أجندات واهداف تلك الجهات من حيث سيطرتها وتوغلها داخل المجتمعات العربية، وبدورة يؤدي إلي خلل في مصداقية منظمات المجتمع المدني داخل المجتمع.

2- اتفقت دراسة كلاً من (Obalappa kusuma 2000)، وكذلك دراسة(حسن لدادة وآخرون 2001)، تحديد العلاقة بين منظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية الممولة لبعض تلك المنظمات، من حيث سيطرة تلك الجهات الحكومية علي سير العمل داخر المنظمات،

وتسييسها لما يخدم اغراض تلك الجهات الحكومية، والعمل لكا تقتضية الدولة وليس ما تقتضيه مصلحة المجتمع.

3-اتفقت دراسة كلاً من (أحمد زنهم نوار 2012)، وكذلك دراسة(سارة حنفي، لندا طبر 2006) علي تأثر منظمات المجتمع المدني بسياسات ورغبات الممول سواء كان داخياً او خارجياً، بيحث يستطيع بتمويلة التدخل في شئون المنظمة وتوجهها حسب رؤيتة في مجال عملها سواء اكانت اجتماعية او صحية او غير ذلك.

4-اتفقت دراسة كلاً من (مدثر حسن سالم 2014)، وكذلك دراسة(محمد بدر صابر 2016)، علي التعرف علي طبيعة المعوقات المالية التي تحد من قيام منظمات المجتمع المدني من القيام بدورها في تقديم خدماتها إلي المستفيدين منها نتيجة ضعف تمويل بعض المشروعات الصغيرة لعملائها، ومحاولة التغلب عليها من خلال استقطاب الدعم والتمويل من الداخل والخارج.

5-اتفقت دراسة كلاً من (بهاء محمد، هاني ابراهيم 2012)، ودراسة(عبد المنعم نعيمي 2018)، علي تحديد طبيعة التمويل لمنظمات المجتمع المدني، وعلاقة الجهات المانحة لتلك المنظمات، وسن التشريعات القانونية اللازمة لتنظيم العلاقة بين الجهات المانحة ومنظمات المجتمع المدني، ودعوة الجهات المانحة لعدالة التوزيع بالنسبة للتمويل وليس للمنظمات التي تخدم اغراضها فحسب.

6-اتفقت دراسة كلاً من (سهام احمد ثروت 2008)، ودراسة(احمد توفيق 2009)، ودراسة(محمد احمد عز 2010)، ودراسة(عطية علي بدوي 2013)، علي مدي فعالية الحوار المجتمعي داخل منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات تلك المنظمات الداخلية، وكذلك آليات استخدام منظمات المجتمع للحوار المجتمعي الفعال لمواجهة مشكلات المجتمع الخارجية، كما اتفقت علي تحديد الصعوبات والمعوقات التي تعوق منظمات المجتمع المدني لتنفيذ الحوار المجتمعي الفعال ومحاولة مواجهة تلك العقبات.

7-اتفقت دراسة كلاً من(Andres 2007)، ودراسة(ريهام عبد الحميد 2012)، ودراسة(Zaidi 2014)، علي أهمية دور الحوار المجتمعي لكلاً من منظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية لنبذ العنف وتحقيق السلام الاجتماعي، من خلال تلاقي الافكار والاستماع إلي الأخر وفتح قنوات اتصال بين الطرفين، وتحديد الآليات اللازمة للحوار المجتمعي لتحقيق ذلك.

8-اتفقت دراسة كلاً من(محمد احمد عز 2010)، ودراسة(مبروكة محمد عليق 2011)، ودراسة(عبدالله علي عبدالله 2015)، علي أهمية دور الحوار المجتمعي بمنظمات المجتمع المدني علي مواجهة المشكلات المجتمعية(مخاطر الهجرة غير الشرعية، تحقيق الدمج المجتمعي للأطفال المعاقين، مواجهة مخاطر النزعات القبلية)، وذلك من خلال تزويد القائمين علي منظمات المجتمعي بآليات الحوار المجتمعي الناجح، حيث تختلف تلك الآليات من حيث طبيعة المشكلة، وطبيعة المجتمع الذي يقوم به الحوار، وكذلك الفئة المستهدفة من عملية الحوار.

9-تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كون الدراسات السابقة تناولت معظمها بيان اثر استخدام السلوب الحوار المجتمعي الفعال من قبل منظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلات المجتمع المحيط علي اختلاف انواعها مثل(مخاطر الهجرة غير الشرعية، تحقيق الدمج المجتمعي للأطفال المعاقين، مواجهة مخاطر النزعات القبلية)، في حين لم تتناول اي من الدراسات السابقة آليات استخدام الحوار المجتمعي الفعال من قبل منظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلاته الداخلية والتي علي رأسها المشكلات التمويلية، حيث يؤدي قلة مصادر

التمويل إلي عدم قدرة قيام منظمات المجتمع المدني بدورة الفعال والمتوقع تجاه المجتمع، وهو ما تسعي الدراسة الحالية اليه من خلال وضع استراتيجية مقترحة لتدعيم الحوار المجتمعي لمواجهة مشكلات تمويل منظمات المجتمع المدني.

ثانياً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

علي الرغم من أن التمويل يمثل عنصراً أساسياً ومحورياً لتحقيق الأهداف والغايات الأنية والمستقبلية لمنظمات المجتمع المدني، حيث إنه بلا مصادر مالية للإنفاق علي أغراضها لا تستطيع أن تعمل، وعلي الرغم من تعدد التحديات التي تفرض نفسها علي البرامج والمشروعات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني، وعلي الرغم من المحاولات المتنوعة التي تبذل من قبل المسئولين لتوفير التمويل اللازم لتلك البرامج والمشروعات الخاصة بمنظمات المجتمع المدني، إلا أن تمويل هذه البرامج والمشروعات تعاني من مشكلات متعددة تتمثل في نقص وتدني الاعتمادات المالية وقلة الموارد الخاصة بمنظمات المجتمع المدني، فضلا عن التشريعات القانونية المقيدة لعمل منظمات المجتمع المدني، والأكثر صرامة لتقييد التمويل وخاصة التمويل الخارجي، ولذلك تتمثل مشكلة الدراسة في تعقب إشكالية التمويل، ومن ثم يتطلب الأمر إعادة بناء تشريعي ملائم، يسبقه حوار مجتمعي يحدد مقومات هذا البناء التشريعي لمواجهة هذه المشكلة، وذلك من خلال منظور برنامج علمي محدد لتوجيه هذا الحوار المجتمعي، ومن ثم بناء استراتيجية وفق هذا الحوار المجتمعي تستطيع منظمات المجتمع المدني من خلاله مواجهة مشكلاتها والتي علي رأسها مشكلة التمويل، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية، ومن ثم تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي: -

ما التصور المقترح لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلاته التمويلية باستخدام الحوار المجتمعي.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية إلي تحقيق هدف رئيس مؤداه الوصول لتصور مقترح لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلاته التمويلية باستخدام الحوار المجتمعي.

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة خلال تحقيق الأهداف التالية:

1- تحليل السياق البيئي الداخلي لمنظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلاته التمويلية باستخدام الحوار المجتمعي.
   أ- تحليل السياق البيئي الداخلي(قوة) لمنظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلاته التمويلية باستخدام الحوار المجتمعي.
   ب_ تحليل السياق البيئي الداخلي(ضعف) لمنظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلاته التمويلية باستخدام الحوار المجتمعي.
2- تحليل السياق البيئي الخارجي لمنظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلاته التمويلية باستخدام الحوار المجتمعي.
   أ- تحليل السياق البيئي الخارجي (الفرص) لمنظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلاته التمويلية باستخدام الحوار المجتمعي.

ب- تحليل السياق البيئي الخارجي(التهديدات) لمنظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلاته التمويلية باستخدام الحوار المجتمعي.

3- تحديد التصور المقترحة لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلاته التمويلية باستخدام الحوار المجتمعي.

رابعاً: أهمية الدراسة.

أ- الأهمية النظرية للدراسة.

1- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من كونها تضع المسئولين وصناع القرار للوقوف علي مشكلات منظمات المجتمع المدني عامة ومشكلاته التمويلية خاصة للإستعداد لحلها.

2- يُتوقع أن تفيد الدراسة الحالية الباحثين والمهتمين بموضوع الحوار المجتمعي في كيفية توظيفة لمواجهة مشكلات تمويل منظمات المجتمع المدني.

3- تنبع أهمية الدراسة الحالية من أن ممارسة الحوار المجتمعي الفعال والمثمر بين أطياف المجتمع في كونه قادر علي ايجاد حلول مبتكرة لكافة مشكلات قطاعات المجتمع المختلفة، وبالأخص قطاع منظمات المجتمع المدني باعتبارة احد القطاعات الهامة والمؤثرة داخل المجتمع.

4- تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية منظمات المجتمع المدني باعتبارها ضلع مؤثر في تحقيق التنمية الشاملة داخل المجتمع، ولذلك تأتي أهمية الدراسة الحالية لمواجهة مشكلات تلك المنظمات وعلي رأسها مشكلات التمويل الخاصة بها.

5- من المتوقع أن تُشكل الدراسة الحالية إضافة إلي المكتبة النظرية، كونها تناولت موضوع حيوي يخص الحوار المجتمعي وكيفية استخدامة لمواجهة المشكلات التمويلية الخاصة بمنظمات المجتمع المدني.

ب- الأهمية العملية(التطبيقية).

1- يتوقع أن يستفيد من الداسة الحالية السياسيون وصناع القرار في ضرورة وضع برامج متكاملة لمواجهة مشكلات منظمات المجتمع المدني وعلي رأسها المشكلات التمويلية.

2- يتوقع أن تُفيد الدراسة الحالية في وضع برامج عملية لتدعيم الحوار المجتمعي داخل كافة قطاعات المجتمع وخاصة منظمات المجتمع المدني.

3- من المتوقع أن تكون مخرجات هذه الدراسة هامة للمسئولين وصناع القرار، حيث توجة جهودهم إلي ضرورة تبني آليات الحوار المجتمعي الفعال لمواجهة مشكلات قطاعات المجتمع بوجه عام، وقطاع منظمات المجتمع بوجه خاص، وفي مقدمتها المشكلات التمويلية الخاصة بها.

4- تستفيد من الدراسة الحالية منظمات المجتمع المدني لتقديم برامج وخطط تستطيع من خلالها مواجهة مشكلاتها التمويلية، مما يساعدها علي القيام بدورها الإنمائي الإيجابي والفعال تجاه المجتمع وأعضائه.

خامساً: مفاهيم الدراسة.

1- منظمات المجتمع المدني.

يعرف **المجتمع المدني في اللغة العربية**: بأنها موضوع اجتماع الجماعة من الناس، وتعرف المدنية في اللغة العربية بأنها من التمدن، عاش عيشة اهل المدينة اخذ بأسباب الحضارة.(41)

ويعرفها **قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها** منظمات تنشأ للقيام بأغراض اجتماعية محددة، ولكنه عادة يستخدم للإشارة الى المؤسسات الاجتماعية الخاصة والتطوعية والجمعيات الاهلية وهى منظمات غير هادفه للربح ويستبعد منها المؤسسات الاجتماعية التي تهدف للربح والتي يملكها اشخاص مثل دور المسنين الخاصة ودور الحضانة الخاصة والمنظمات الاجتماعية غير هادفه للربح يكون لها جمعية عمومية ينتخب منها مجلس ادارة ولها سياسة واضحه ومواردها المالية من مصادر متعددة مثل اشتراكات اعضاء الجمعية العمومية، الايرادات المباشرة، التبرعات ومعظم المؤسسات الاجتماعية التقليدية هي مؤسسات مهنيه او مؤسسات لتنميه المجتمع وهى ايضا لا تهدف للربح مثل جمعيه تنميه المجتمع بالقرى و المدن ، وجمعيات رعاية الاسرة و الطفولة والهلال الاحمر.(42)

تعرفها **وزارة التأمينات و الشئون الاجتماعية** بانها مجموعة التنظيمات المستمرة لمدة معينة او غير معينة، وتتألف كل منها من اشخاص طبيعيين او غير طبيعيين او اشخاص اعتبارية او منهما معاً، ولا يقل عدد كل منها في جميع الاحوال عن عشرة في المنظمة الواحدة وذلك لغرض غير الحصول على ربح مادى، ويكون لكل منها نظاماً اساسياً مكتوباً وموقع علية من المؤسسين وان تتخذ لمراكز ادارتها مقرا ملائما تستطيع من خلاله ممارسة انشطتها المختلفة لخدمة مواطنيها"(43)

وتعرفها(أماني قنديل) بأنها تنظيمات تطوعية ذات ملامح مؤسسية ولوائح منظمة لعملها ومحددة لمجال نشاطها، لا تستهدف الربح المادي، تتبنى هذه الجمعيات أهدافاً ثقافية، أو اجتماعية، أو اقتصادية، وفق قانون ينظم تكوينها وتأسيسها(44).

وهناك تعريف ينظر إلي المجتمع المدني باعتباره شاملاً كافة التنظيمات والحركات الاجتماعية سواء من الناحية الأيديولوجية، أو السياسية، أو الثقافية وأنماط العلاقات المجتمعية الاقتصادية والطبيعية المستقلة وشبه المستقلة عن سلطة الدولة وأجهزتها، والتي تسعي من خلالها إلي تعبئة إمكانياتها ومواردها المالية والبشرية والروحية إلي إحداث تطورات مرغوب فيها للمجتمع لصالح الجماعات المهنية والنوعية(45).

1- مفهوم الحوار المجتمعي.

الحوار لغة: جاء في كتاب لسان العرب لابن منظور عن كلمة الحوار: أحار عليه جوابه رده وأحرت له جواباً، والحوار هو الرجوع عن الشيء إلي الشيء، وعنه حار حواراً ومحاراً أي رجع عنه، والمحاورة مصدر كالمشورة من المشاورة، وكلمة حواراً أو حوارات ومحاورة وحويراً ومحاورة بوزن مشورة أي مجاوبة، والتجاوب وهم يتحاورن أي يتراجعون الكلام، والمحاورة مراجعة المنطق والكلان في المخاطبة.(46)

الحوار اصطلاحاً هو الحوار هو رابطة إنسانية بين طرفين أياً كانا، فهو مبدأ للتواصل والتفاهم وإزالة اللبس أو الخلاف بينهما، كما أنه بساط مشترك يطرح من خلاله الانسان آراءه

وأفكاره للآخر مثلما يتسلم من الأخر، فهو عملية أخذ وعطاء وتبادل فكري متفاعل بين طرفين أو أكثر مما يعمق العلاقة بينهما ويؤسس لأرضية مشتركة يمكن من خلالها تنمية العلاقات السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الحضارية بشكل عام.(47)

ورد في قاموس "وبستر" عن معني كلمة حوار أي المحادثة أو المنافسة بين شخصين أو أكثر، أو التفاهم أو محاولة الاتفاق بين رأي شخصين أو أكثر وذلك بشكل ديمقراطي و تبادل الرؤي والأفكار.(48)

ويعرف الحوار المجتمعي بأنه: مناقشة بين طرفين أو عدة أطراف يقصد بها تصحيح الكلام وإظهار وإثبات الحق والوصول علي أرضية مشتركة متفق عليها بين الأطراف المختلفة.(49)

وقد عرف مكتب العمل الدولي الحوار المجتمعي علي أنه المصطلح الذي يصف مشاركة العمال وأصحاب العمل والحكومات في صنع القرار بشأن مسائل العمالة ومكان العمل، وهو يشمل كافة أنواع المفاوضة والتشاور وتبادل المعلومات فيما بين ممثلي هذه المجموعات بشأن المصالح المشتركة في السياسة الاقتصادية والاجتماعية وسياسة العمل، ويشكل الحوار الاجتماعي في الوقت نفسه وسيلة لتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي وهدفاً بحد ذاته، إذ يمنح الناس صوتاً وحافزاً في مجتمعاتهم.(50)

ويعرف الحوار المجتمعي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه اسلوب يتبعه منظمات المجتمع المدني لمواجهة المشكلات التمويلية الخاص بها لتنمية قدرتها علي المشاركة الفعالة في تحقيق التنمية، ولخلق مصادر جديدة لتمويل برامجها ومشروعاتها، والذي يتطلب مجموعة من المهارات الأساسية بشأن نجاح منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلاته التمويلية.

2- **مفهوم التمويل.**

إن المفهوم العام للتمويل يعني إنفاق المال وذلك بغية استخدام المال في عمليات اقتصادية للحصول على مردود أو نتيجة ما.(51)

والتمويل هو كيفية استعمال الأموال وطريقة إنفاقها و تسيير هذا الإنفاق ومحاولة ترشيده، لذلك فحيثما نجد كلمة تمويل نجد عادة في العبارة ذاتها ما يفيدنا عن مصدر الأموال ومجال إنفاقها، وباختصار فإن التمويل يعني التغطية المالية لأي مشروع أو عملية اقتصادية نابع من رغبة الأفراد و منشآت الأعمال لتحقيق أقصى حد ممكن من الرفاهية. (52)

والتمويل هو عبارة عن حصول منظمات المجتمع المدني علي التمويل اللازم من مصادره الخاصة أو العامة طبقاً للقوانين واللوائح المنظمة لذلك، ليكون مورداً ثابتاً ومستمراً للصرف منه علي أجهزة تلك المنظمات وبرامجها وتكون أصولها الثابتة والمتداولة، وهذا المال له طبيعة خاصة من حيث مصادره ووسائل تنميته.(53)

كما يعرف التمويل بأنه عبارة عن توفير الأموال اللازمة للقيام بالمشاريع الاقتصادية والاجتماعية (بمنظمات المجتمع المدني) وتطورها، وذلك في أوقات الحاجة إليها، إذ انه يخص

المبالغ المالية وليس السلع والخدمات وأن يكون بالقيمة المطلوبة، فالهدف منه هو تطوير المشاريع العامة منها والخاصة وفي الوقت المناسب. (54)

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة.

1- **نظرية الأنساق العامة.**

وينظر أصحاب تلك النظرية إلي طبيعة الموسسات والنظم الاجتماعية بصورة عامة حيث أنها بناءات اجتماعية لها وظائف تؤديها في المجتمع الذي تعيش فيه، وتعد هذه الوظائف جملة الأهداف التنظيمية التي تهتم بها السياسات والاستراتيجيات المهمة للمؤسسات الاجتماعية، فالمؤسسة ما هي إلا تنظيم أو نسق اجتماعي لدية مجموعة من العمليات الداخلية والخارجية، والتي تتداخل في علاقات متعددة مع البيئة الخارجية، ومن ثم يجب أن يحدث نوع من التوازن البيئي والتنظيمي الداخلي والخارجي من أجل استمراره وتحقيق أهدافه.[55]

ويعرف النسق بأنه كيان متكامل يتكون من أجزاء وعناصر متداخلة تتكون بها علاقات تبادلية لأراء ووظائف وأنشطة تكون مصلحتها النهائية بمثابة الناتج الذي يحقق النسق ككل.[56]

انواع الأنساق العامة.[57]

1- الأنساق المغلقة: وهي التي لا يوجد بينها تفاعل إلا في أقل الحدود بينها وبين الأانساق الأاخري خارج حدود النسق، وذلك لأن النسق يستقبل مدخلاته من داخله ومن أمثلتها الانساق الفيزيقية
الطبيعية.
2- الأنساق المفتوحة: وهي التي تتميو بوجود تبادل الطاقة خارج حدودها من الأنساق الاجتماعية الأخري، حيث تتميز بوجود علاقة أساسية بينها وبين البيئة المحيطة.

عناصر الأنساق العامة.

تركز نظرية الانساق العامة علي مجموعة من العناصر التي تسهم في تغيير النسق واستمراره وهي كما يلي:[58]

1- المدخلات: وهي تتضمن جميع المصادر التي يحصل علها النسق من منظمات اجتماعية أخري.
2- العمليات التحويلية: وهي الجزء المختص بأداء العمليات والأنشطة الهادمة إلي تحويل المدخلات إلي شكل آخر مغاير تماماً لما كانت عليه قبل دخولها للنسق.
3- المخرجات : وهي سلسة الانجازات والنتائج المتحققة عن العمليات والأنشطة التي قام بها النسق الذي يتبلور في أشكال وأنماط مختلفة تتمثل فيما يقدمة النسق للبيئة في صورة مخرجات.
4- التغذية الراجعة: يقصد بها رد فعل البيئة نتيجة تلقيها لمخرجات أو مجموعة الاستنتاجات البيئية للمخرجات والتي تسمح بتعديل العمليات التحويلية والمخرجات مستقبلاً.

2- **نظرية الاتصال .**

يعد الاتصال واحدا من الأنشطة الإنسانية القديمة منذ وجود الإنسان على الأرض، فالمجتمع الإنساني المتحضر والمتخلف على السواء لا غنى له عن عملية الاتصال، حيث أن قدرة الإنسان على نقل تراثه وخبراته وتاريخه ومعتقداته بل ومشاعره ورغباته تتوقف على نجاحه في التواصل مع الآخرين[59].

لقد تعددت مفاهيم الاتصال بتعدد التخصصات التى تناولت موضوعه ولذلك لم تقتصر هذه المفاهيم على مهنة معينة وتتحدد المفاهيم فى الآتى :

الاتصال هو فعل إنساني مقصود، له ضرورته للتفاعلات الإنسانية المتنوعة بتنوع جوانب الحياة ومقاصدها، أي أنه نتاج تفاعل بين أطراف اجتماعية سواء أكانت فردا أو جماعة أو غير ذلك(60).

يعرف الاتصال بأنه: العملية أو الطريقة التى تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعى معين، يختلف من حيث الحجم، ومن حيث محتوى العلاقات المتضمنة فيه، بمعنى ان هذا النسق الاجتماعى قد يكون مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلى أو قومى، أو حتى المجتمع الإنسانى(53)، كما يعرف الاتصال بأنه العملية أو الطريقة التى من خلالها تنتقل المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعاً بينهما، وتؤدى إلى التفاهم بين هذين الشخصين(61).

أما " تشارلز كولى " فيعرف الاتصال بأنه ذلك الميكانيزم الذى من خلاله توجد العلاقات الإنسانية، وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان، وهى تتضمن تعبيرات الوجه والإشارات ونغمات الصوت والكلمات ذات الطباعة، والخطوط الحديدية و التليفون وكل تلك التدابير التى تعمل بسرعة وكفاءة على قهر بعُدَى الزمانِ والمكان(62).

وإذا ما تم تحليل هذه الدراسة فى ضوء نظرية الاتصال نجد أن الذى يمثل المرسل فى هذه الدراسة هو منظمات المجتمع المدني فمن الواجب أن يكون لديه معارف وقدرات ومهارات لازمة وضرورية تمكنها من القيام بدورها المهني تجاه المجتمع ومحاولة التغلب علي العقبات التي تعوق تحقيق هذا الدور ، ونجد أن المستقبل فى هذه الدراسة هم المجتمع لذا يجب على منظمات المجتمع المدني مساعدتهم وتنمية قدراتهم ورغباتهم في محاولة منها لفهم طبيعة تلك المنظمات وطبيعة عملها ونوعية الخدمات التي تقدمها، للعدول عن اتجاهاتهم وآرائهم السلبية تجاه عمل منظمات المجتمع المدني، وتنمية اتجاهات المشاركة الإيجابية لأنشطة تلك المنظمات ومساعتها للقيام بدورها المهني،بما يمكنها من القدرة علي مواجهة الكشكلات التي تعوق عملها والتي علي رأسها المشكلات التمويلية، وذلك من خلال وسيلة الاتصال الفعالة التي تناولتها هذه الدراسة الا وهي وسيلة الحوار المجتمعي الفعال والمثمر لمواجهة مشكلات التمويل الخاصة بمنظمات المجتمع المدني.

ولذلك يجب علي منظمات المجتمع المدني أن تسعي لإتاحة الفرصة أمام المجتمع وصناع القرار للدخول في حوار معها يؤدى ذلك إلى تكوين رأى عام مستنير يعتمد على الحقائق الواضحة، ويتوقف نجاح منظمات المجتمع المدني فى تحقيق عملية الاتصال تلك على اختيار المهارات المناسبة وكذلك الوسائل التى تتفق وظروف ومتطلبات الموقف الوضع الاشكالي التي تسعي لمواجهته.

3- نظرية التفاوض.

ينظر إلى التفاوض على أنه العملية التي من خلالها يريد الأشخاص الوصول إلى اتفاق كما يقصد به العملية التي يحاول فيها طرفان أو أكثر الوصول إلى اتفاق مقبول حول موضوع أو

موضوعات و التفاوض أيضا عملية تحويل المواجهة إلى التعاون و تغير الموقف من الصراع للنقاش إلى مشكلة قابلة للحل.(63)

وتتم عملية التفاوض في ضوء الأخلاقيات العامة و تتم بين طرفين متعارضين ولكنه يختلف عن الوساطة والتحكم والمساومة لأن هذه تحتاج إلى دخول طرف ثالث بين الطرفين بينما التفاوض يتعين مواجهة مباشرة بين طرفين.(64)

وعلى ذلك فإننا حاجة إلى تعليم المهارات التفاوضية داخل منظمات المجتمع المدني، حيث أن معرفة كيفية التفاوض حول التغيرات اللازمة في بيئة العمل يضيف إلى المنظمة الفاعلية في الأداء كما يمكن أن يمنع الأفراد و المجموعات في الاستغراق في الصراع و يمنع بطئ نمو المنظمة و تقدمها نحو تحقيق أهدافها كما أن القرارات التي تم التفاوض بشأنها تكون أكثر قابلية للتطبيق ذلك لأن الناس أتيح لهم الفرصة للمشاركة في صنع القرار.(65)

ويكمن الاستفادة من هذه النظرية في تفعيل الحوار المجتمعي لمواجهة مشكلات تمويل منظمات المجتمع المدني كالتالي:-

1- مساعدة منظمات المجتمع المدني وأطراف الحوار معهم علي الدخول في تفاوض مباشر حول عناصر الاختلاف بينهم وتقريب وجهات النظر بينهم.
2- مساعدة منظمات المجتمع المدني وصناع القرار علي أن يكون التفاوض مدخل ملائم للوصول إلي اتفاق يراعي فيه مصالح الطرفين معاً، والوصول إلي الهدف المشترك من حيث التغلب علي المشكلات التمويلية الخاصة بمنظمات المجتمع المدني.
3- مساعدة منظمات المجتمع المدني علي أن يكون أطراف التفاوض في مناخ أخلاقي يراعي فيها مبادئ وأسس تكوين الأخلاقيات والقيم السائدة في المجتمع.
4- تكون نتائج التفاوض ذات أثر في تقدم منظمات المجتمع المدني ومساعدتها علي تحقيق أهدافها من خلال الحوار المجتمعي المثمر والفعال.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلي نمط الدراسات الوصفية، حيث أنها تستهدف تقرير خصائص ظاهرة قائمة وتستعرضها بشكل تحليل موضوعي وواقعي وتساعد في الحصول علي معلومات دقيقة تُصور الواقع وتسهم في تفسير وتحليل الظاهرة، وتساعد في وضع استراتيجية ومجموعة من التوصيات التي تساعد في تطوير موضوع الدراسة.
2- المنهج المستخدم: المنهج هو أسلوب الأداء ويرتبط بالناحية الإجرائية للبحث ويفيد في تحديد أدوات جمع البيانات، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج دراسة الحالة باستخدام اسلوب المسح الشامل للعاملين بقطاع التمويل بمؤسسة مصر الخير.
3- أدوات الدراسة: استمارة استبيان للعاملين بقطاع التمويل بمنظمات المجتمع المدني وعددهم (50) عاملاً والتي تم تصميمها عن طريق الرجوع إلى الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة والاطلاع على بعض الاستمارات والأدوات المرتبطة بموضوع الدراسة الراهنة، والاطلاع على الكتابات العلمية المتخصصة.

عاشراً: مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة علي قطاع التمويل بمؤسسة مصر الخير وذلك للأسباب الآتية: -

1- انها إحدى منظمات المجتمع المدني التي تهتم بمجاولة لإيجاد مصادر تمويلية لتلبية احتياجاتها.

2- تعاني المؤسسة المثير من المشكلات التمويلية الناتجة عن كثرة التزاماتها تجاه المجتمع المحيط.

3- ترجيب المسئولين بالمؤسسة بتطبيق الدراسة لمحاولة الاستفادة من نتائجها لمواجهة مشكلاتها التمويلية.

ب- المجال البشري: حيث طبقت الدراسة على قطاع التمويل بمؤسسة مصر الخير وعددهم (50) مفردة.

ت- المجال الزمني: تحدد المجال الزمني للدراسة الميدانية من 5/ 2021/2 -2021/2/28.

الإطار التطبيقي للدراسة:

عينة الدراسة: تم التطبيق الاستبيان الخاص بالتعرف دور منظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلاته التمويلية باستخدام الحوار المجتمعي حيث طبقت الدراسة على عدد (50) عضواً من اعضاء مؤسسة مصر الخير.

1- الصدق الظاهري للاستبيان:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من السادة المحكمين بصورة مبدئية وعددهم (18) محكماً وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل عبارة بمحورها، ومدى سلامة صياغتها اللغوية، وترتيب العبارات طبقاً لمحورها مع تعديل، أو حذف، أو إضافة أي عبارة يرونها، وقد كانت عمليات التعديل، والحذف، والاضافة كالتالي:

أ- المحور الأول: تحليل السياق البيئي الداخلي لمنظمات المجتمع المدني.

- تحليل السياق البيئي الداخلي(القوة) لمنظمات المجتمع المدني.
- تحليل السياق البيئي الداخلي(الضعف) لمنظمات المجتمع المدني.

ب- المحور الثاني: تحليل السياق البيئي الخارجي لمنظمات المجتمع المدني.

- تحليل السياق البيئي الخارجي(الفرص) لمنظمات المجتمع المدني.
- تحليل السياق البيئي الخارجي(التهديدات) لمنظمات المجتمع المدني

ث- المحور الثالث: واقع دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التمويل باستخدام الحوار المجتمعي.

2- الثبات.

استخدم الباحث لإيجاد قيمة الثبات طريقة إعادة الاختبار للأداة حيث تم تطبيقها على (15) فرد من مجتمع الدراسة، وتم إعادة التطبيق مرة أخرى بعد مضي فترة اسبوعين من تاريخ التطبيق الأول، وقد تم استبعاد العينة التي تم التطبيق عليها من ضمن إطار مجتمع الدراسة، بحيث لا يشملوا التطبيق النهائي عند اجراء الدراسة، وقد تم حساب معامل الارتباط باستخدام

معامل (ارتباط بيرسون)، وجاءت قيمة الارتباط بين درجات التطبيقين مرتفعة، حيث بلغت (0.929)، مما يدل على ثبات الاستبانة.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

تحقيقاً لهدف الدراسة ورداً على ما طرح من تساؤلات وفي حدود عينة الدراسة والمنهج المستخدم، يعرض الباحث ما توصل إليه من نتائج مصنفة على النحو التالي:

أولاً : عرض و تحليل وتفسير نتائج الدراسة لاستجابة عينة الدراسة حول تحليل السياق البيئي الداخلي لمنظمات المجتمع المدني

جدول رقم(1)

يوضح استجابة مجتمع الدراسة حول تحليل السياق البيئي الداخلي (القوة) لمنظمات المجتمع المدني.

م	العبارة	استجابات مجتمع الدراسة ن=50			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	كا2	الأهمية النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا					
1	يتوافر بالمنظمة مناخ تنظيمي داعم للحوار المجتمعي.	ك 12	24	14	98	2,0	4,9	%66,7	7
		% 24,0	48,0	28,0					
2	تتسم لوائح المنظمة بالوضوح.	ك 12	20	18	94	1,9	2,1	%63,3	11
		% 24,0	40,0	36,0					
3	تستخدم المنظمة نظم إدارية حديثة مثل(تكنولوجيا المعلومات- الحوكمه الالكترونية- العمل التطوعي الرقمي)	ك 28	6	16	112	2,2	14,5	%73,3	4
		% 56,0	12,0	32,0					
4	لدي العاملين بالمنظمة مهارات إدارة الحوار.	ك 16	10	24	92	1,8	5,9	%60,0	13
		% 32,0	20,0	48,0					
5	العاملين بالمنظمة علي درجة عالية من الاداء المهني.	ك 24	10	16	108	2,2	5,9	%73,3	4م
		% 48,0	20,0	32,0					
6	المنظمة تشبع احتياجات المجتمع المحلي.	ك 18	14	18	100	2,0	0.6	%66,7	7م
		% 36,0	28,0	36,0					
7	تسهيل النظم الداعمة لتطوع الأعضاء بها.	ك 14	18	18	96	1,9	0.6	%63,3	11م
		% 28,0	36,0	36,0					
8	تسعي المنظمة إلي البحث علي مصادر تمويلية بصورة مستمرة.	ك 26	10	14	112	2,2	8,3	%73,3	4م
		% 52,0	20,0	28,0					

م	العبـــارة		استجابات مجتمع الدراسة ن=50 نعم	إلي حد ما	لا	الدرجة المعيارية	درجة التحقق	كا2	الأهمية النسبية	الترتيب
9	الجهـاز الاداري علـي درجـة عالية من الكفاءة.	ك	30	12	8	122	2,4	16,4	%80,0	2
		%	60,0	24,0	16,0					
10	تسعي إدارة المنظمة علي بناء قـدرات العـاملين بهـا بصورة مستمرة.	ك	22	8	20	102	2,0	6,9	%66,7	7م
		%	44,0	16,0	40,0					
11	لـدي المنظمـة رؤيـا ورسـالة وأهداف استراتيجية.	ك	24	22	4	120	2,4	14,6	%80,0	2م
		%	48,0	44,0	8,0					
12	يتـوافر بالمنظمـة بيانـات حديثة عن الاطراف المشاركة في خدمات المنظمة.	ك	32	14	4	128	2,6	24,1	%86,7	1
		%	64,0	28,0	8,0					
13	قيـام المنظمـة بالتقـدير الـواقعي لاحتياجات المجتمع المحلي.	ك	12	22	16	96	2,0	3,0	%66,7	7م
		%	24,0	44,0	32,0					
	درجة التحقق والدرجة المعيارية والأهمية النسبية للبعد ككل									

كا2 غير دالة عند مستوى معنوية أقل من5,99. كا2 دالة عند مستوي معنوية أكبر من5,99.

يتضح من الجدول (1) أن مستوى الموافقة لإجمالي عبارات المحور الأول الخاص بواقع استجابة مجتمع الدراسة حول تحليل السياق البيئي الداخلي (القوة) لمنظمات المجتمع المدني (قويـة) ، حيـث حـصلت العبـارات (12)، (9)، (11)، علي مـستوي (قويـة) بنـسب مئويـة تتراوح بين(86,7%)، (80,0%)، وصلت باقي العبارات علي مستوي (متوسطة) مثل العبارات رقم(3)، (2)، (7)، (4) بنسب(73,3%)، (63,3%)، (60,0%)

جدول رقم(2)

يوضح استجابة مجتمع الدراسة حول تحليل السياق البيئي الداخلي (الضعف) لمنظمات المجتمع المدني.

م	العبـــارة		استجابات مجتمع الدراسة ن= 50 نعم	إلي حد ما	لا	الدرجة المعيارية	درجة التحقق	كا2	الأهمية النسبية	الترتيب
1	عـدم تـوافر المعلومـات والبيانـات الكافيـة عـن الحوار المجتمعي.	ك	25	11	14	111	2,2	6,5	%73,3	4
		%	50,0	22,0	28,0					
2	هنـاك ضـعف في إدارة	ك	9	18	23	86	1,7	6,0	%56,7	10

م	العبـارة		استجابات مجتمع الدراسة ن= 50 نعم	إلي حد ما	لا	الدرجة المعيارية	درجة التحقق	كا2	الأهمية النسبية	الترتيب
	الحوار المجتمعي داخل المنظمة.	%	18	36	46					
3	قلة الموارد المالية اللازمة لإتمام الحوار المجتمعي.	ك	14	20	16	98	2,0	1,1	%66,7	6
		%	28,0	40,0	32,0					
4	قلة الامكانات اللازمة لإتمام الحوار المجتمعي.	ك	14	18	18	96	2,0	0.6	%66,7	6م
		%	28,0	36,0	36,0					
5	ضعف اهتمام المسئولين بالمنظمة بنشر ثقافة الحوار المجتمعي داخل المنظمة .	ك	30	8	12	118	2,4	16,4	%80,0	1
		%	60,0	16,0	24,0					
6	ضعف الخبرات لدى أعضاء المنظمة بإجراءات حوار فعال.	ك	15	10	25	90	1,8	7,0	%60,0	9
		%	30,0	20,0	50,0					
7	انتشار البيروقراطية والتعقد الاداري المعوقة للحوار المجتمعي.	ك	26	8	16	110	2,2	9,7	%73,3	4م
		%	52,0	16,0	32,0					
8	قلة المخصصات المالية لإنجاز خدمات المنظمة.	ك	16	20	14	102	2,0	1,1	%66,7	6م
		%	32,0	40,0	28,0					
9	غياب روح العمل الجماعي داخل المنظمة.	ك	12	8	30	82	1,6	16,4	%53,3	12
		%	24,0	16,0	60,0					
10	دكتاتورية الادارة والتسلط الاداري داخل المنظمة.	ك	14	8	28	86	1,7	12,5	%56,7	10م
		%	28,0	16,0	56,0					
11	الاعتماد علي الحلول النمطية الوقتية في مواجهة مشكلة التمويل.	ك	28	10	12	116	2,3	11,6	%76,7	2
		%	56,0	20,0	24,0					

م	العبـــارة		استجابات مجتمع الدراسة ن= 50 نعم	إلي حد ما	لا	الدرجة المعيارية	درجة التحقق	كا2	الأهمية النسبية	الترتيب
12	هنـاك ضـعف في بعـض مهـارات اتمـام الحـوار المجتمعي.	ك	26	14	10	116	2,3	8,3	%76,7	2م
		%	52,0	28,0	20,0					
	درجة التحقق والدرجة المعيارية و الأهمية النسبية للبعد ككل									

كا2 غير دالة عند مستوى معنوية أقل من5,99. كا2 دالة عند مستوي معنوية أكبر من5,99.

يتضح من الجدول (2) أن مستوى الموافقة لإجمالي عبارات المحور الأول الخاص بواقع استجابة مجتمع الدراسة حول تحليل السياق البيئي الداخلي (القوة) لمنظمات المجتمع المدني(قوية) حيث حصلت العبارة رقم(5) علي نسبة(80,0%)، بينما حصلت العبارات رقم(11)، (12)، (6)، (2)، (10)، (9) علي نسب تتراوح بين(76,7%)، (60,0%)،(56,7%)،(53,3%).

ثانياً: عرض و تحليل وتفسير نتائج الدراسة لاستجابة عينة الدراسة حول تحليل السياق البيئي الخارجي لمنظمات المجتمع المدني.

جدول رقم(3)

يوضح استجابة مجتمع الدراسة حول تحليل السياق البيئي الخارجي (الفرص) لمنظمات المجتمع المدني.

م	العبـــارة		استجابات مجتمع الدراسة ن=50 نعم	إلي حد ما	لا	الدرجة المعيارية	درجة التحقق	كا2	الأهمية النسبية	الترتيب
1	البيئة الخارجية للمنظمة داعمة للحوار المجتمعي.	ك	12	12	26	86	1,7	7,8	%56,7	11
		%	24,0	24,0	52,0					
2	تسهل الجهات الحكومية الدعم اللازم لعمل المنظمة.	ك	20	8	22	98	2,0	6,9	%66,7	10
		%	40,0	16,0	44,0					
3	يوجد مناخ داعم للتنسيق بين المنظمة والمنظمات الأخرى.	ك	27	11	12	115	2,3	9,7	%76,7	2
		%	54,0	22,0	24,0					
4	تتعاون المنظمات الأخرى مع المنظمة في تنمية الوعي بالحوار المجتمعي.	ك	26	12	12	114	2,3	7,8	%76,7	2م
		%	52	24	24					
5	تستثمر المنظمة المرونة التشريعية الداعمة للحوار المجتمعي.	ك	24	12	12	110	2,2	4,9	%73,3	4
		%	48	24	28					
6	تعاون المتطوعين من ابناء	ك	25	11	14	111	2,2	6,5	%73,3	4م

م	العبارة		استجابات مجتمع الدراسة ن=50 نعم	إلي حد ما	لا	الدرجة المعيارية	درجة التحقق	كا2	الأهمية النسبية	الترتيب
	المجتمع في أنشطة المنظمة.	%	50,0	22,0	28,0					
7	يوجد دعم من القطاع الخاص لأنشطة المنظمة.	ك	28	14	8	120	2,4	12,5	%80,0	1
		%	56,0	28,0	16,0					
8	يتوافر للمنظمة منصات الكترونية للتطوع الرقمي.	ك	25	9	16	109	2,1	7,6	%70,0	8
		%	50,0	18,0	32,0					
9	تستثمر المنظمة التسويق الاعلامي لدعم أنشطتها.	ك	24	10	16	108	2,2	5,9	%73,3	4م
		%	48,0	20,0	32,0					
10	تستثمر المنظمة وسائل التواصل الاجتماعي في دعم الحوار المجتمعي.	ك	22	16	12	110	2,2	3,0	%73,3	4م
		%	44,0	32,0	24,0					
11	تتعدد اطراف الحوار المجتمعي مع المنظمة في مواجهة مشكلاتها التمويلية.	ك	18	20	12	106	2,1	2,1	%70,0	8م
		%	36,0	40,0	24,0					
	درجة التحقق والدرجة المعيارية والأهمية النسبية للبعد ككل									

كا2 غير دالة عند مستوى معنوية أقل من5,99. كا2 دالة عند مستوي معنوية أكبر من5,99.

يتضح من الجدول (3) أن مستوى الموافقة لإجمالي عبارات المحور الأول الخاص بواقع استجابة مجتمع الدراسة حول تحليل السياق البيئي الخارجي (الفرص) لمنظمات المجتمع المدني(قوية) حيث حصلت العبارة رقم(7) علي نسبة(80,0%)، بينما حصلت العبارات رقم(3)، (4)، (8)، (11)، (2)، (1) علي نسي مئوية تتراوح بين(76,7%)، (70,0%)، (66,7%)، (56,7%)

جدول رقم(4)

يوضح استجابة مجتمع الدراسة حول تحليل السياق البيئي الخارجي (التهديدات) لمنظمات المجتمع المدني.

م	العبارة		استجابات مجتمع الدراسة ن=50 نعم	إلي حد ما	لا	الدرجة المعيارية	درجة التحقق	كا2	الأهمية النسبية	الترتيب
1	ضعف الثقة من قبل أفراد المجتمع في أداء المنظمة.	ك	20	16	14	106	2,1	1,1	%70,0	8
		%	40,0	32,0	28,0					
2	سوء تعاون المجتمع المحلي مع	ك	26	8	16	110	2,2	9,7	%73,3	6

	المنظمة.	%	52,0	16,0	32,0					
3	ضعف ثقة الاهالي في فاعلية جهود المنظمة.	ك	26	16	8	118	2,4	9,7	%80,0	1
		%	52,0	32,0	16,0					
4	ضعف دعم الجهات الحكومية لنشاط المنظمة	ك	30	6	14	116	2,3	17,9	%76,7	4
		%	60,0	12,0	28,0					
5	دخول منظمات المجتمع المدني الأخرى في جهود تنافسية مع المنظمة.	ك	26	10	14	112	2,2	8,3	73,3	6م
		%	52,0	20,0	28,0					
6	نمطية وسائل الاتصال من قبل منظمات المجتمع المحلي.	ك	25	15	10	115	2,3	7,0	%76,7	4م
		%	50,0	30,0	20,0					
7	استمرار العمل بالقوانين المعيقة لنشاط المنظمة.	ك	28	14	8	120	2,4	12,5	%80,0	1م
		%	56,0	28,0	16,0					
8	ضعف التسويق الاعلامي للمنظمة لإتمام الحوار المجتمعي.	ك	10	15	25	85	1,7	7,0	%56,7	11
		%	20,0	30,0	50,0					
9	جمود وعي الاهالي بأهمية الحوار المجتمعي في دعم جهود المنظمة.	ك	18	16	16	102	2,0	0,1	%66,7	10
		%	36,0	32,0	32,0					
10	ضعف الدعم المالي من القطاع الخاص في دعم مشروعات المنظمة.	ك	16	22	12	104	2,1	3,0	70,0	8م
		%	32,0	44,0	24,0					
11	ضعف الدعم المالي من القطاع الحكومي في دعم مشروعات المنظمة.	ك	28	12	10	118	2,4	11,6	%80,0	1م
		%	56,0	24,0	20,0					

درجة التحقق والدرجة المعيارية والأهمية النسبية للبعد ككل

كا2 غير دالة عند مستوى معنوية أقل من5,99 كا2 دالة عند مستوى معنوية أكبر من5,99.

يتضح من الجدول (4) أن مستوى الموافقة لإجمالي عبارات المحور الأول الخاص بواقع استجابة مجتمع الدراسة حول تحليل السياق البيئي الخارجي (الفرص) لمنظمات المجتمع المدني(قوية) حيث حصلت العبارة رقم(3) ،(7)،(11)علي نسبة(80,0%)، بينما حصلت العبارات رقم(1)، (10)، (9)، (8) علي مستوي متوسطة، حيث بلغت نسب (70,0%)، (66,7%)، (56,7%).

رابعاً: عرض و تحليل وتفسير نتائج الدراسة لاستجابة عينة الدراسة حول واقع دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التمويل باستخدام الحوار المجتمعي.

جدول رقم(5)

يوضح استجابة مجتمع الدراسة حول واقع دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التمويل باستخدام الحوار المجتمع.

م	العبارة	استجابات مجتمع الدراسة ن= 50							
			نعم	إلي حد ما	لا	الدرجة المعيارية	درجة التحقق	كا2	الأهمية النسبية	الترتيب
1	يدرك العاملون في المنظمة أهمية الحوار المجتمعي في كسب تأييد الأهالي لأنشطتها.	ك	26	16	8	118	2,4	9,7	%80,0	2
		%	52,0	32,0	16,0					
2	تستخدم المنظمة الحوار المجتمعي في التحديد الدقيق لأولوياتها.	ك	25	15	10	115	2,3	7,0	%76,7	4
		%	50,0	30,0	20,0					
3	تستخدم المنظمة الحوار المجتمعي لجذب اهتمام المتطوعين لمساعدتها.	ك	25	14	11	114	2,3	6,5	%76,7	4م
		%	50,0	28,0	22,0					
4	تستخدم المنظمة الحوار المجتمعي لإيجاد موارد جديدة لأنشطتها.	ك	18	16	16	102	2,0	0,1	%66,7	10
		%	36,0	32,0	32,0					
5	تستخدم المنظمة الحوار المجتمعي لزيادة عدد الكيانات المشاركة(نقابات مهنية- احزاب سياسية- جمعيات اهلية- مراكز بحثية).	ك	12	12	26	86	1,7	7,8	%56,7	13
		%	24,0	24,0	52,0					
6	تتنوع أدوات الحوار المجتمعي التي تستخدمها المنظمة.	ك	14	16	20	94	1,8	1,1	%63,3	12
		%	28,0	32,0	40,0					
7	تحرص المنظمة علي توفير قنوات اتصال بينها وبين الكيانات الشريكة في العمل الاهلي.	ك	18	8	24	94	1,9	7,8	%63,3	9
		%	36,0	16,0	48,0					
8	تستخدم المنظمة المنصات الالكترونية لدعم أنشطتها(الحوار	ك	22	6	22	100	2,0	10,3	66,7	10م
		%	44,0	12,0	44,0					

م	العبـــارة		استجابات مجتمع الدراسة ن= 50 نعم	إلي حد ما	لا	الدرجة المعيارية	درجة التحقق	كا2	الأهمية النسبية	الترتيب
	الالكتروني).									
9	تعقد المنظمة بروتوكولات تعاون بينها وبين المنظمات الحكومية.	ك	42	6	2	140	2,8	58,1	%93,3	1
		%	84,0	12,0	4,0					
10	تعقد المنظمة بروتوكولات تعاون بينها وبين الجهات الأهلية.	ك	30	12	8	122	2,4	16,4	%80,0	2م
		%	60,0	24,0	16,0					
11	تستخدم المنظمة الحوار المجتمعي لدعم قدرات العاملين بها.	ك	25	9	16	109	2,2	7,6	73,3	7
		%	50,0	18,0	32,0					
12	تستخدم المنظمة الحوار المجتمعي لزيادة فرص التعاون بينها وبين والمجالس الشعبية بالمجتمع.	ك	28	6	16	112	2,2	14,5	%73,3	7م
		%	56,0	12,0	32,0					
13	تستخدم المنظمة الحوار المجتمعي لرفع مستوي خدماتها وأنشطتها.	ك	27	13	10	117	2,3	9,9	%76,6	4م
		%	54,0	26,0	20,0					
	درجة التحقق والدرجة المعيارية و الأهمية النسبية للبعد ككل									

كا2 غير دالة عند مستوى معنوية أقل من5,99. كا2 دالة عند مستوي معنوية أكبر من5,99.

يتضح من الجدول (4) أن مستوى الموافقة لإجمالي عبارات المحور حول واقع دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التمويل باستخدام الحوار المجتمع (قوية) حيث حصلت العبارة(9)، (1)، (10)، حيث بلغت نسبة بلغت(93,3%)، (80,0%)، بينما بلغت العبارات رقم(4)، (8)، (6)، (5) علي مستوي متوسط حيث بلغت نسب مئوية بلغت(66,7%)، (63,3%)، (56,7%)

الإطار التصوري المقترح لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلاته التمويلية باستخدام الحوار المجتمعي .

بعد عرض ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من تحديد لواقع دور منظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلاته التمويلية، يمكن وضع إطار تصوري لتفعيل هذا الدور باستخدام الحوار

المجتمعي، حيث يمثل أحد أهداف هذه الدراسة، كما يمثل أحد التساؤلات التي تحاول الدراسة الحالية الإجابة عليها.

أ- الفلسفة التي يقوم عليها التصور المقترح: -

تفعيل دور منظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلاته التمويلية باستخدام الحوار المجتمعي، للمساهمة في تحسين الخدمات المقدمة من تلك المنظمات داخل المجتمع ومساعدة تلك المنظمات علي كيفية استثمار موارده المتاحة وكيفية ايجاد موارد بديلة من خلال المساندة من قبل المجتمع لتحقيق ذلك.

ب- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح: -

- نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- البناء النظري للدراسة.
- النتائج الميدانية التي توصلت إليها الدراسة.

ج- الأهداف التي يقوم عليها التصور المقترح: -

يهدف لتفعيل منظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلاته التمويلية باستخدام الحوار المجتمعي ويتم ذلك من خلال:

1- مشاركة المجتمع المحيط بالرأي في كيفية مواجهة المشكلات التمويلية وإيجاد موارد بديلة.
2- مشاركة المجتمع المحيط لمنظمات المجتمع المدني من خلال بث روح العمل التطوعي.
3- مشاركة القطاعات الحكومية والخاصة للمساهمة في تمويل مشروعات منظمات المجتمع المدني.

د- ابعاد الممارسة المهنية للتصور المقترح والذي يتضمن:

1- تنمية وعي أعضاء منظمات المجتمع المدني بأهمية دور الحوار المجتمعي لمواجهة مشكلات تلك المنظمات وخاصة التمويلية منها.
2- مساعدة أعضاء النظمة وتدريبهم وتنمية قدراتهم علي أساليب الحوار المجتمعي برفع مستوي قدراتهم وتزويدهم بالخبرات للمواجهة المشكلات التمويلية للمنظمة وإيجاد طرق بديلة لذلك.
3- تنمية وعي المجتمع المحيط باهمية مواجهة المشكلات التمويلية لمنظمات المجتمع المدني وما يعود ذلك بأهمية بالغة علي المجتمع ككل.
4- تنمية وعي المجتمع المحيط بالمنظمات بأهمية إجراء حوارات مجتمعية فعالة من خلال وسائل الاتصال الحديثة.

د- الاستراتيجيات المستخدمة: -

إستراتيجية التعليم والتدريب، إستراتيجية التنسيق، إستراتيجية الاتصال، استراتيجية الإقناع، إستراتيجية المشاركة المجتمعية.

و- التكنيكيات المستخدمة: -

1- الشرح والتوضيح باستخدام الوسائل المختلفة لتعزيز دور الحوار المجتمعي وأهميته في مواجهة مشكلات منظمات المجتمع المدني عامة والتمويلية خاصة.
2- الندوات والمحاضرات وورش العمل المختلفة.
3- المناقشات الجماعية بين واطراف الحوار المحتمعي من أعضاء المنظمات والمجتمع المحيط.
4- تعديل الاتجاهات والأفكار السلبية من قبل المجتمع تجاه منظمات المجتمع المدني.

ز- المهارات المهنية والتي يجب أن تتوافر لدى الممارس المهني للخدمة الاجتماعية:

1- المهارة في تكوين العلاقة المهنية الجيدة، المهارة في إجراء وإدارة المقابلات المهنية بأنواعها المختلفة.
2- المهارة في إدارة الاجتماعات والندوات والمناقشات الجماعية بكفاءة.
3- مهارة وضع وتصميم الموضوعات الحوارية.
4- المهارة في استثمار الموارد المتاحة.
5- المهارة في تحديد الأولويات.
6- مهارة العمل الفريقي.
7- مهارة الاتصال.
8- مهارة التسجيل وكتابة التقارير.

ح- **الأدوات الفنية التي تستخدم: -**

المقابلات، الاجتماعات، ورش العمل، الاتصالات (مرئية – مسموعة)، تحليل البيانات، الملاحظة بالمشاركة، المحاضرات والندوات، المناقشات الجماعية، التسجيل وكتابة التقارير.

ط- **الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي:**

دور الموجه، دور الخبير، دور المعلم، دور المخطط، دور المنسق، دور جامع البيانات، دور المحلل، دور المساعد.

ي- **عوامل نجاح التصور المقترح: -**

1- تزويد أعضاء المنظمة بالمعلومات الكافية عن الحوار المجتمعي وعوامل نجاحة.
2- التركيز على الدورات التدريبية التي تنمي قدرات أعضاء المنظمة علي كيفية الاستفادة من الحوار المجتمعي لمواجهة المشكلات التمويلية.
3- التنسيق فيما بين المنظمة والمجتمع المحيط لتحسين خدمات منظمات المجتمع المدني ومواجهة مشكلاتها وخاصة التمويلية منها.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

وجدي محمد بركات : العلاقة بين المحددات التنظيمية لمنظمات المجتمع المدني وتحقيق العلاقة التنسيقية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع 14، ج 1، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان , ابريل 2003 , ص 216.

محمد محمود سرحان : تفعيل دور منظمات المجتمع في تحقيق التنمية المستدامة , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية , العدد 18 الجز الأول , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , ابريل 2005 , ص 281 .

تومادر مصطفي احمد صادق: العلاقة بين المنظمات الاجتماعية وتحقيق الأهداف- دراسة مطبقة علي المنظمات غير الحكومية لحماية البيئة في علاقتها بالمنظمات المجتمعية الأخرين بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد9، ج 4، جامعة حلوان، 2000، ص 316.

شهيدة الباز : المنظمات الأهلية العربية علي مشارف القرن الحادي والعشرين ، محددات الواقع وأفاق المستقبل، مجلة انترناشونال بيرس، القاهرة، 1997، ص 14.

فتحي سيد فرج: دور منظمات المجتمع المدني في مواجه مشكلات التعليم، محور المجتمع المدني، العـــــــدد 2420، 30/9/ 2012، متـــــــاح علـــــــي الـــــــرابط https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=148702

أماني احمد عبد السلام: التأثيرات الاجتماعية لظاهرة البطالة بين خريجي الجامعات، بحث مقدم إلى معهد التخطيط القومي لنيل درجة الدبلوم العلمي في التخطيط والتنمية, القاهرة, 1990م، ص36.

مني عطية خزام خليل: العوامل المؤدية لتعظيم استقلالية منظمات المجتمع المدني في تقديم خدماتها، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد 20، ج 5 ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2009، ص2676.

منظمات المجتمع المدني باليمن في مرحلة التحول: رسم خريطة منظمات المجتمع المدني ذات التوجه التنموي في خمس محافظات وتقييم قدراتها، البنك الدولي، 2013، ص ص 8-9.

ادريس عزام: مشكلات ادارة التنمية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ص 98.

احمد عبد الفتاح ناجي: العمل الاجتماعي التطوعي" الأدوار والمسئوليات في ظل النظام العالمي الجديد"، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2018، ص 65.

احمد صادق رشوان: المتغيرات المؤسسية والمجتمعية المرتبطة بناء القدرات التمويلية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال التنمية "دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع"، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع11ن ج6، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2011، ص 127.

Abhishek Bhati and Diarmuid McDonnell: Success in an Online Giving Day: The Role of Social Media in Fundraising Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly, 2019, P 7.

محمود كامل بكري : التمويل الدولي، مؤسسة شهاب الجامعية للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر ، 2004، ص 45.
المرجع السابق، ص 6.
اماني قنديل: المجتمع المدني، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، المجلة الديمقراطية، العدد التاسع، 2007، ص 81.
أحمد زينهم نوار: تأثير التمويل الأجنبي علي استمرارية البرامج والمشروعات التربوية التي تقدمها الجمعيات الأهلية والمؤسسات المصرية، المجلة التربوية، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ج 26، ع 102، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 2012، ص 7.
Kim Klein: Fundraising for Social Change ,F I F T H E D I T I O N , R E V I S E D & E X PA N D E D, John Wiley & Sons, Inc, 2007, p 41.
محمد السيد عبد المجيد: الحوار المجتمعي وتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تدعيم المشاركة المجتمعية للشباب، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع 26، ج 4، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2013، ص 125.
محمد أحمد عز: استخدام الجمعيات الاهلية للحوار المجتمعي للتوعية بمخاطر الهجرة غير شرعية, بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, ع 29, ج3, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, 2010، ص 1281.
for Common Ground: A Social Hobbs Mary Melinda: Cultural Diversity and the Search Collaborative Resource Management Planing in Construction Perspective on Colorado South Western، the University of Wiscins in Madison ، PGD.2000, P65.
; Aparticipatory Process for Selecting Target Behaviours in Elizabeth Mills Booth Environmental Programmes , Academy for Education Development , USAID , 1996 , p 105. Washingtin ,
كمال ابو المجد: حوار لا مواجهة، المجلس القومي لحقوق الإنسان، القاهرة، 2006، ص23.
إسماعيل سراج الدين: المرأة والتراث الثقافي، مكتبة الاسكندرية، القاهرة، 2005، ص7.
أحمد حمدي شورة توفيق: نحو ثقافة الشفافية في إدارة الحوار المجتمعي الفعال لدي الشباب المصري، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع 27، ج 1، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2009.
عبد الله علي عبد الله عوده: استخدام الحوار المجتمعي بالجمعيات الأهلية لمواجهة النزعات القبلية: دراسة مطبقة علي جمعيتي الهلايل والدابودية بأسوان، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد 54، يونيو 2015، ص 158.
حيدر رشاد: أسس وأليات الحوار الاجتماعي، الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، د.ن، القاهرة، 2016، ص2.
ورقة تحليل موقف عن وضع الحوار المجتمعي في مصر- الفرص- المخاطر- التحديات- والدروس المستفادة، مشروع التصدير شركاء من أجل التنافسية والعمل اللائق، منظمة العمل الدولية، ط1، القاهرة، 2016، ص6.

سمير رضوان: الشباب و الإصلاح و التحديث، مكتبة الإسكندرية، القاهرة، 2001 ، ص 117 .
علي عبدالله محمد سعد: دور مهارات الخدمة الاجتماعية في تنمية ثقافة الحوار المجتمعي لطلاب المدارس الثانوية: دراسة وصفية مطبقة علي المدارس الثانوية بالمنصورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع 26، ج 11، مارس 2013، ص 4036.
الفاروق إبراهيم بسيوني: "التخطيط الاجتماعي" ، القاهرة، مؤسسة يوم المستشفيات، 2002، ص8.
kusuma Obalappa : Government Funding Of United State Private Voluntary Organization In Egypt ; Implications For Sustainable Development Strategies , PHD ,Purdue University, 2000.
حسن لدادة وآخرون: علاقات المنظمات غير الحكومية الفلسطينية فيما بينها ومع السلطة الوطنية الفلسطينية والممولين، رام الله، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني(ماس) 2001.
هدى توفيق سليمان : تفعيل دور المنظمات الأهلية في ظل العولمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2000.
محمد محمود سرحان : تفعيل دور منظمات المجتمع فى تحقيق التنمية المستدامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 18 الجزء الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ابريل 2005م.
سارة حنفي، لينـدا طبر: بروز النخبة الفلسطينية المعولة : المانحون، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية المحلية، ط1، ج1، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية (مواطن) ، رام الله ، 2006.
سهام أحمد ثروت عبده: دور الحوار المجتمعي في تحقيق التنمية المحلية بالجمعيات الأهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2008.
محمد أحمد عز: استخدام الجمعيات الأهلية للحوار المجتمعي للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع 29، ج 3، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2010
بهاء الدين محمد، هاني ابراهيم: المجتمع المدني والتمويل الأجنبي" الوطنية في مقابل التخوين"، مركز موارد التنمية R D C، القاهرة، 2012.
ناهض محمود ابو حماد: التمويل الدولي للمؤسسات الأهلية الفلسطينية واثره علي التنمية السياسية في قطاع غزة (2000- 2010) (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الازهر، غزة، 2011.
نور الهدي ابراهيم السيد: استخدام المجالس الشعبية المحلية للحوار المجتمعي كآلية لنصع القرارات الرشيدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2012.
المعجم الوسيط : مطابع دار المعارف ، الجزء الاول ، الطبعة الاولى ، 1972 ص 163.
احمد شفيق السكرى : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات ، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2000، ص 343.
وزارة التأمينات و الشئون الاجتماعية :القانون رقم 84 لسنة 2002.

أماني قنديل: سارة بن نفيسة: المجتمع المدني في العالم العربي، دراسة للجمعيات الأهلية العربية، دار المستقبل، القاهرة،1994م، ص48.
رشاد أحمد عبد اللطيف: تنظيم المجتمع وقضايا التنمية، دار الجامعة للتجليد والطباعة، القاهرة، 1995م، ص 24.
ابن منظور: لسان العرب، ج 2، دار المعارف، مصر، 1997، ص 1043.
علي اجقو، وفاء الدريدي: الحوار مع الأخر ضرورة أم ترف؟، مؤتمر الحوار وأثرة في الدفاع عن النبي محمد صلي الله عليه وسلم، الرياض، السجل العمي 2، ج 2، 2013، ص671.
Merriam Webster : Collegiate Dictionary , U.S.A , Library of Congress , 2003 , p350.
نرمين ابراهيم حلمي ابراهيم: استخدام الحوار المجتمعي لزيادة مشاركة المواطنين في تنمية العشوائيات، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع 31، ج 11، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، اكتوبر 2011.، ص 604.
مكتب العمل الدولي: الحوار الاجتماعي، مؤتمر العمل الدولي، التقرير السادس، المناقشة المتكررة بموجب إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة، الدورة 102، ط 1، مكتب العمل الدولي، جنيف، سويسرا، 2013، ص5.
سلمان ناصر: تطور صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998 ، ص 12.
وحيدة زوبيري: استراتيجية التمويل الاسلامي للدول النامية، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المدينة، السعودية، 2006، ص 11.
محمد حامد صالح: تدبير التمويل بالمنظمات غير الحكومية وتعبئة موارد المجتمع، ب.ن،2012، ص10.
عمار عبد الهادي شلال: التمويل الدولي والعمليات الاقراضية للصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي للفترة(1974-2009)، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 4، العدد 7، 2001، ص193.
عبدالله محمد عبدالله : إدارة المؤسسات الاجتماعية بين الاتجاهات النظرية والممارسات الواقعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، 2001، ص58.
رشاد أحمد عبداللطيف: نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1999، ص16.
ماهر ابوابو المعاطي علي: الاتجاهات الحديثة في التخطيط الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2010، ص351.
المرجع السابق: ص 350.
محمود فتحي عكاشة : علم النفس الصناعي ،القاهرة ، دار المصطفي لطباعة الاوفست،2002، ص321 .
سعيد جميل سليمان : الاتصال وترشيد الاتجاهات المعوقة للتقدم في مصر،القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، 2009، ص 29.
محمد محمود مهدلى : المدخل فى تكنولوجيا الاتصال الاجتماعى ، ا: المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية، 1997 ، ص 11

محمد سيد فهمى : تكنولوجيا الاتصال فى الخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، 1997 ، ص 24.

السيد محمد خيرى : اساليب الاتصال والتغير الاجتماعى ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، 1998 ، ص 7 .

أحمد الصريفى : التفاوض، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2007، ص 11 .

ثانياً ترجمة المراجع العربية:

Wajdi Muhammad Barakat: The relationship between the organizational determinants of civil society organizations and the achievement of the coordination relationship, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Volume 14, Part 1, Faculty of Social Work, Helwan University, April 2003, p. 216.

Muhammad Mahmoud Sarhan: Activating the Role of Community Organizations in Achieving Sustainable Development, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Issue 18, Part One, Faculty of Social Work, Helwan University, April 2005, pg. 281.

Tomader Mustafa Ahmed Sadiq: The relationship between social organizations and the achievement of goals - a study applied to non-governmental organizations to protect the environment in their relationship with other community organizations, research published in the Journal of Studies in Social Work, No. 9, part 4, Helwan University, 2000, p. 316.

Shahida El-Baz: Arab NGOs on the threshold of the twenty-first century, determinants of reality and future prospects, International Press magazine, Cairo, 1997, p. 14.

Fathi Sayed Farag: The Role of Civil Society Organizations in Facing Education Problems, Civil Society Axis, Issue 2420, 9/30/2012, available at: https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid =148702

Amani Ahmed Abdel Salam: The Social Effects of the Unemployment Phenomenon among University Graduates, a research submitted to the National Planning Institute to obtain a scientific diploma in Planning and Development, Cairo, 1990, p. 36.

Mona Attia Khuzam Khalil: Factors leading to maximizing the independence of civil society organizations in providing their services, research published in the Journal of Social Work Studies and Human Sciences, No. 20, Part 5, Faculty of Social Work, Helwan University, 2009, p. 2676.

Civil Society Organizations in Yemen in the Phase of Transformation: Mapping the Development-Oriented Civil Society Organizations in Five Governorates and Assessing Their Capabilities, World Bank, 2013, pp. 8-9.

Idris Azzam: Problems of Development Management, United Arab Company for Marketing and Supplies for Publishing and Distribution, Cairo, 2010, p. 98.

Ahmed Abdel-Fattah Nagy: Voluntary Social Work "Roles and Responsibilities in the New World Order", Modern University Office, Alexandria, 2018, p. 65.

Ahmed Sadeq Rashwan: Institutional and societal variables related to building the financing capacities of NGOs working in the field of development, "A study from the perspective of the method of community organization", research published in the Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, No. 11 n C6, Faculty of Social Work, Helwan University, 2011 , p. 127.

Abhishek Bhati and Diarmuid McDonnell: Success in an Online Giving Day: The Role of Social Media in Fundraising Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly, 2019, P7.

Mahmoud Kamel Bakri: International Finance, Shehab University Foundation for Printing and Publishing, Alexandria, Egypt, 2004, p. 45.

The previous reference, p. 6.

Amani Kandil: Civil Society, The Arab Network for NGOs, The Democratic Journal, issue ninth, 2007, p. 81.

Ahmed Zeinhom Nawar: The Impact of Foreign Funding on the Continuity of Educational Programs and Projects Provided by NGOs and Egyptian Institutions, Educational Journal, Arab Center for Educational Research for the Gulf Countries, Vol. 26, p. 102, Scientific Publication Council, Kuwait University, 2012, p. 7.

Kim Klein: Fundraising for Social Change, F I F T H E D I T I O N , R E V I S E D & E X PA N D E D, John Wiley & Sons, Inc, 2007, p 41.

Mohamed El-Sayed Abdel-Majid: Community dialogue and activating the role of NGOs in strengthening community participation for young people, research published in the Journal of Social Work Studies and Human Sciences, p. 26, part 4, Faculty of Social Work, Helwan University, 2013, p. 125.

Muhammad Ahmed Ezz: Civil societies' use of community dialogue to raise awareness of the dangers of illegal immigration, research published in the Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, p. 29, part 3, Faculty of Social Work, Helwan University, 2010, p. 1281.

Hobbs Mary Melinda: Cultural Diversity and the Search for Common Ground: A Social Construction Perspective on Collaborative Resource Management Planning in South Western Colorado, the University of Wiscins in Madison, PGD.2000, p65.

Elizabeth Mills Booth ; Aparticipatory Process for Selecting Target Behaviors in Environmental Programs , Academy for Education Development , Washingtin , USAID , 1996 , p 105.

Kamal Abul-Magd: Dialogue Not Confrontation, National Council for Human Rights, Cairo, 2006, p. 23.

Ismail Serageldin: Women and Cultural Heritage, Bibliotheca Alexandrina, Cairo, 2005, p. 7.

Ahmed Hamdi Shoura Tawfiq: Towards a culture of transparency in managing effective community dialogue among Egyptian youth, published research, Journal of Studies in Social Work, p. 27, part 1, Faculty of Social Work, Helwan University, 2009.

Abdullah Ali Abdullah Odeh: Using community dialogue in NGOs to confront tribal tendencies: a study applied to the Al-Halil and Al-Daboudia societies in Aswan, Journal of Social Work, Egyptian Society of Social Workers, No. 54, June 2015, p. 158.

Haider Rashad: Foundations and Mechanisms of Social Dialogue, International Confederation of Arab Trade Unions, No., Cairo, 2016, p. 2.

A position analysis paper on the status of community dialogue in Egypt - opportunities - risks - challenges - and lessons learned, Export Project Partners for Competitiveness and Decent Work, International Labor Organization, 1st Edition, Cairo, 2016, p. 6.

Samir Radwan: Youth, Reform and Modernization, Bibliotheca Alexandrina, Cairo, 2001, p. 117.

Ali Abdullah Muhammad Saad: The Role of Social Work Skills in Developing a Culture of Community Dialogue for High School Students: A Descriptive Study Applied to Secondary Schools in Mansoura, Faculty of Social Work, Helwan University, p. 26, c. 11, March 2013, pg. 4036.

Al-Farouq Ibrahim Bassiouni: "Social Planning", Cairo, Hospital Day Foundation, 2002, p. 8.

kusuma Obalappa: Government Funding Of United State Private Voluntary Organization In Egypt; Implications For Sustainable Development Strategies, PHD, Purdue University, 2000.

Hassan Ladada and others: Relations of Palestinian NGOs among themselves and with the Palestinian National Authority and their financiers, Ramallah, Palestinian Economic Policy Research Institute (MAS) 2001.

Huda Tawfiq Suleiman: Activating the role of NGOs in light of globalization, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, 2000.

Mohamed Mahmoud Sarhan: Activating the Role of Community Organizations in Achieving Sustainable Development, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Issue 18, Part One, Faculty of Social Work, Helwan University, April 2005.

Sarah Hanafi, Linda Tabar: The Emergence of the Dependent Palestinian Elite: Donors, International Organizations, and Local Non-Governmental Organizations, Edition 1, Part 1, The Palestinian Institute for the Study of Democracy (Muwatin), Ramallah, 2006.

Siham Ahmed Tharwat Abdo: The Role of Community Dialogue in Achieving Local Development in NGOs, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Social Work, Helwan University, 2008.

Muhammad Ahmed Ezz: Civil Associations' Use of Community Dialogue to Awareness of the Dangers of Illegal Migration, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, No. 29, Part 3, Faculty of Social Work, Helwan University, 2010

Bahaa El-Din Mohamed, Hani Ibrahim: Civil Society and Foreign Funding "Nationality vs. Treason", Development Resource Center RDC, Cairo, 2012.

Nahed Mahmoud Abu Hammad: International funding for Palestinian NGOs and its impact on political development in the Gaza Strip (2000-2010) (a field study), an unpublished master's thesis, Faculty of Economics and Administrative Sciences, Al-Azhar University, Gaza, 2011.

Nour Al-Huda Ibrahim Al-Sayed: Using the Local People's Councils for Community Dialogue as a Mechanism for Making Good Decisions, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Social Work, Helwan University, 2012.

Intermediate Dictionary: Dar Al-Maaref Press, Part One, First Edition, 1972, p. 163.

Ahmed Shafiq Al-Sukari: Dictionary of Social Work and Services, Alexandria, University Knowledge House, 2000, p. 343.

Ministry of Insurance and Social Affairs: Law No. 84 of 2002.

Amani Qandil: Sarah Bin Nafisa: Civil Society in the Arab World, A Study of Arab Civil Societies, Dar Al-Mustaqbal, Cairo, 1994, p. 48.

Rashad Ahmed Abdel Latif: Community Organization and Development Issues, Dar Al-Jamaa Binding and Printing, Cairo, 1995, p. 24.

Ibn Manzur: Lisan Al Arab, Volume 2, Dar Al Maaref, Egypt, 1997, p. 1043.

Ali Ajgo, Wafaa Al-Daridi: Dialogue with the Other is a Necessity or a Luxury?, Dialogue Conference and its Impact in Defending the Prophet Muhammad, may God's prayers and peace be upon him, Riyadh, Blind Record 2, Part 2, 2013, p. 671.

Merriam Webster: Collegiate Dictionary, U.S.A, Library of Congress, 2003, p350.

Nermin Ibrahim Helmy Ibrahim: Using community dialogue to increase citizens' participation in the development of slums, research published in the Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, p. 31, part 11, Faculty of Social Work, Helwan University, October 2011. Pg. 604.

International Labor Office: Social Dialogue, International Labor Conference, Sixth Report, Recurrent Discussion under the ILO Declaration on Social Justice for a Fair Globalization, 102nd Session, 1st Edition, International Labor Office, Geneva, Switzerland, 2013, p. 5.

Salman Nasser: The Evolution of Short-Term Financing Formulas for Islamic Banks, Diwan of University Publications, Algeria, 1998, p. 12.
Waheeda Zubiri: Islamic Finance Strategy for Developing Countries, Institute of Economic, Commercial and Management Sciences, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Medina, Saudi Arabia, 2006, p. 11.
Muhammad Hamid Salih: Managing Funds for Non-Governmental Organizations and Mobilizing Community Resources, B.N, 2012, p. 10.
Ammar Abd al-Hadi Shallal: International Finance and Lending Operations for the Arab Fund for Economic and Social Development for the period (1974-2009), Anbar University Journal of Economic and Administrative Sciences, Vol. 4, No. 7, 2001, p. 193.
Abdullah Muhammad Abdullah: Managing Social Institutions between Theoretical Trends and Realistic Practices, Dar al-Marefa al-Jami'iyya, Alexandria, 2001, p. 58.
Rashad Ahmed Abdel Latif: Models and Skills of Community Organization in Social Work, Modern University Office, Alexandria, 1999, p. 16.
Maher Abu Abu Al-Maati Ali: Modern trends in social planning, Modern University Office, Alexandria, 2010, p. 351.
Previous reference: p. 350.
Mahmoud Fathi Okasha: Industrial Psychology, Cairo, Dar Al-Mustafa for offset printing, 2002, p. 321.
Saeed Jamil Suleiman: Communication and Rationalization of Trends Obstructing Progress in Egypt, Cairo, National Center for Educational Research and Development, 2009, p. 29.
Mohamed Mahmoud Mahdali: The Introduction to Social Communication Technology, A: Modern University Office, Alexandria, 1997, p. 11
Mohamed Sayed Fahmy: Communication Technology in Social Work, University Knowledge House, Alexandria, 1997, p. 24.
Mr. Mohamed Khairy: Communication Methods and Social Change, University Knowledge House, Alexandria, 1998, p. 7.
Ahmed Al-Sarifi: Negotiation, Dar Al-Fikr Al-Jamii, Alexandria, 2007, p. 11.